

## الحلقة الثانية عشر | فتح مكة | السيرة القرآنية (نظرات

### بنائية) | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نكون في الحديث عن فتح مكة احنا كنا في مرحلة لي ما بين المدينة ومكة وكنا آآ ويعني وصلنا لحدث - [00:00:45](#)

يعني مهمة يستحق الوقوف معه هو حدس مازع الراهية من سعد ابن عبادة. احنا كنا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ حوالي قرابة ثلاث تلاف تقريبا المؤجرين والانصار ما تخلفش عنه احد منهم. وكانوا في حاجة اسمها الكاتبة الايه - [00:01:05](#)

خضراء تمام؟ وهزه الكتيبة اه المفترض كان فيها اه حد اثنين حملة راية كانت في راية المهاجرين وراية الايه؟ الانصار. راية المهاجرين كان عليها سيدنا الزبير ورأيت الانصار كان عليها سيدنا سعد بن عبادة. تمام؟ سعد ابن عبادة - [00:01:25](#)

طيب المهم لما مرت الانصار على ابي سفيان صرخ سعد بن عبادة وكانت راية الانصار معه يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة. اليوم يوم الايه؟ الملحمة. اليوم تستحل الكعبة. اليوم اذل - [00:01:45](#)

ان الله قريشا. اليوم يوم الملحمة. اليوم تستحل الكعبة. اليوم اذل الله قريش. يعني الاولى لما نشوف الكلام ده طبيعي. يعني اكيد النهاردة يوم الملحمة يوم القتال بقى. يعني مش يعني ويرو ايه عن النبي كان بيقول يعني - [00:02:05](#)

يوم يوم المرحلة آآ المهم فالشاهد انه طبيعي يوم ملحمة يوم قتال يعني يوم خلاص يعني زي ما قلنا آآ معظم مواقف الصحابة لا يمكن تصويرها الا لما تضع نفسك مكانهم. يعني عشان برضو احيانا البعض ممكن يتخيل بقى - [00:02:25](#)

او الجماعة الكيوت اوي يتصوروا الصحابة ايه وليه كده ومش عارف ايه ونسامحه ونعديها وانت ممكن تلاقي واحد اساسا لو واحد خد منه ربع جنيه ممكن يبقى عايز يقتله يعني لو واحد مسلا قال له كلمة كده ضايقه ممكن يعني يبقى عايز يولع فيه. الصحابة حقيقة يعني اللي عملوه فيهم المشركين ما ما يتوصفش - [00:02:45](#)

ما توصفش يعني يعني كل الوان الاجرام يعني كل الوان الاجرام. يعني ما كانوا كفار وما كانوا كفار يعني يعني فكل الوان الاجرام اتعملت مع الصحابة. بشكل واضح جدا. يعني هم خدوا اموالهم - [00:03:05](#)

فيهم آآ عزبوهم آآ مش عارف عمل عليهم يعني يعني حملات في اعلامي يعني ايه الحياة ما كانت في منتهى السوء. كل ما تحمله الكلام معه فطبيعي جدا ان لما يبقى في يوم ربنا بينصر فيه المسلمين يبقى الوضع كده اصلا. يعني او فيه عيش في صدور قوم ايه؟ مؤمنين يعني عادي هو طبيعي ان هو - [00:03:25](#)

المؤمنين اكيد في يوم هيبقوا منتزرين فيه ان ربنا يشفي صدورهم ان ربنا ينتقم من اعدائهم دول. تمام؟ طيب فاللي اقصد بس يعني كثير جدا ممكن انت تقرا يعني المشهد وانت مش في نفسية صاحب المشهد. ودايما اللي بيعمل مشاكل. اللي دايما الناس بتقول له بلدي اللي ايده - [00:03:55](#)

الماية مش زي ايده في الايه؟ في النقر. يعني انت اما تبقى قاعد على مقاعد المتفرجين وقاعد تتكلم وتقول له ايه؟ بس كان ينبغي

ان انت تصبر شوية بس كان يجرى ايه يعني لما انت تبتلع الالهانة وتعفو وتصفح وكنت يعني الكلام حلو بس الانسان لما يكون في الموقف - [00:04:15](#)

ما بيكونش ايه كده؟ عشان كده دايمنا لازم انت لما يعني تكلم حد يعني تكون برضو مستحضر جواك مش بس بتقول له مستحضر جواك الاحساس بتاع ان انا لو كنت مكانك انا كنت هكون اسوء منك. بس كنت اتمنى لك تكون كذا. كنت اتمنى لك تكون كذا. يعني الواحد لاحز - [00:04:35](#)

المسألة دي بقى في الناس اللي بيستشاروا او بيرجع اليهم دائما في الراء يعني. او بطبيعة حالهم ممكن يكون مسلا ايه؟ زي حالات تانية كده ولا غيري بيبقى انت في محلي انك محتاج ايه توجه وتنصح وتنقد ومش عارف ايه فلو انت مش مستولي على قلبك ان انت اساسا انت يعني لو انت كنت مكان الشخص كنت - [00:04:55](#)

اكون اسوأ منه لو مش مستولي على قلبك الانكسار لو بتتكلم باي صيغة فيها اعجاب او فيها افتخار يبقى ده ده دمار بالنسبة لك ده دمار بهانات هالات الانسان ان هو قال من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له واحببت عمله - [00:05:15](#)

ليه بقى؟ لان الاعجاب والافتخار المنعقد في قلبه اصلا. هو انعقد في قلبه افتخار افتخار عليه. يعني انت بقى لغاية امتى بقى تبطل امتى؟ والله لا يغفر الله لك. هو باي منطق بيقول له والله لا يغفر الله لك. هو مش يعني مش الاشكال في الكلمة بقدر ما الاشكال في ايه - [00:05:35](#)

في اللي اشتمل عليه قلبه في الوقت اللي قال فيه الكلام ده. اشتمل قلبه على ان انت بقى انت مش مش هتتوب بقى. ايه ده بقى؟ فهو شايف نفسه راجل تايب - [00:05:55](#)

العابد زاهد والثاني ده ايه؟ مش هتتوب بقى اهلكته. هذا الاعجاب اهلكه. ولزك دي بس دايمنا المسألة يلتفت اليها. مسألة نحن في اوقات لما نيجي نوجه غيرنا ولما نيجي ننتقد غيرنا ما بيبقاش يعني مشتمل على قلوبنا الاحساس بان انا لو كنت مكانه انا كنت - [00:06:05](#)

اسوء منه. ما كنتش هاعمل زيه. لان كنت هو هو لا شك احسن منه. فده ما يمنعناش من النصح. وما يمنعناش من التوجيه. لكن في نفس ده اللي مشتمل على قلب العبد. ولو ده ما شتملش على قلب العبد تلاقي سبحان الله بقى. اي حد ينكر على حد حاجة يقع في اشد منها - [00:06:25](#)

يقع فيها يقع في اشد منها. لو ده مش مستولي على قلب العبد. انما لو مستولي على قلبك سبحان الله انت ممكن تقعد تصلي وقت يعني ابعده من كده كمان يعني حتى ودي مسألة صراحة كنت يعني بلاحزها في الناس اللي هم بقى واحد شغال واحدة شغالة - [00:06:45](#)

مستشارة اسرية والثانية بتاعة تربية ايجابية والثالثة بتاع اي حاجة من الحاجات اللي هي الهري ده. تمام؟ فالناس بتوع الهري ده دايمنا اي ما تروح لهم يقول لك ايه بس انت هاقول لك بقى اصل انت لو كنت عملت كذا كان مش عارف ايه ، وكان ينبغي عليك وانا هاحكي لك بقى على تجربتي اللي قمت بها مش عارف من ثلاث قرون قبل الميلاد - [00:07:05](#)

ما مش عارف ايه يا واد احكي لك احساسك كده وبص كان التصرف اللي مش اتكلموا كده يعني بزهو رخم اوي بزواوية رخم في حاجة اساسا هي بايد ربنا اصلا. يعني هو ده ممكن يكون عنده عيل ممرمطه اساسا. ممكن اصلا عياله اصلا بيبقى صعب - [00:07:25](#)

اللي قالوا فشلت وبيحسسك بقى ان هو التربية الايجابية دي بتبقى في المحاضرات بس. بس في البيت بيبقى تربية الشبشب.

الشبشب الطائر هو اللي شغال في البيت بس هو بيحاول - [00:07:45](#)

ازاي بقى التربية الايجابية ومش عارف الواحد صراحة من كتر ما كان بيثوف المشهد ده فبيتعلم ان مسلا لما حد يجي يشتكلي لك حاجة انت حتى كده تقول يعني ايه يعني انا لو كنت مكانه كنت هكون يعني اسوأ من كده. وفي اوقات الواحد مسلا عشان -

[00:07:55](#)

لما يحس ان هو قلبه برضو ربما يعني ما يعني مش حاضر فيه المعنى ده قوي يقول لا والله انا مش بتكلم على حاجة انا مبدئيا لو انا

مكانك انا ما كنتش - 00:08:15

آآ كن زيڪ انت احسن يعني انت اداك احسن مني او اتصرفت بشكل احسن. فهي دي القضية ايه اللي بيشتغل على قلبك وانت بتتكلم انت بتتعامل مع رب هو ايه يعلمه السر واخفى عليهم بذات السرور. لو مشتغل على قلبك الانكسار الافتقار التواضع لله -

00:08:25

ومشتغل على قلبك ان انت حمد الله على العافية وانك تفهم ان العافية دي ايه؟ فضل من الله وحده سبحانه وبحمده هتبقى في

امان. انما اي ايما اي يعني ما يداخل قلب العبد اي احساس بالاعجاب او الافتخار ده دمار ده الدمار يعني - 00:08:45

انا كنت دايم اقول نحن بخير ما اخطأنا ايه؟ خصلتان. اعجاب وافتخار وانتقاص واحتقار. انت بخيرك بخير عادي انت اتكلم قول

اعمل روح اتشال اتهد اعلم اللي انت عايزه. فانت بخير ما اخطأناك خصلتان. اعجاب وافتخار وانتقاص وايه؟ واحتقار - 00:09:05

من الشر ان يحقر اخاه المسلم. وثلاث واما المهلكات فاعجاب المرء بنفسه. واعجاب كل ذراء بايه؟ برأيه فطبعاً اولى حد بالكلام ده

مين؟ الصالحين. اولى حد بالكلام ده يعني ائمة هذه الامة - 00:09:25

ان احنا كتير مننا ربما ينكر مسلاً على بعضهم موقف ولا ربما يقول ايه ولا وكان ينبغي وكان يجب وانت ما انتاش في مكانهم. انت

مكانهم انت كنت هستشعر كويس جدا اللي هم يعني مروا به. اقوم بس فده مبدئياً عشان بس نتفهم الامر في ايه؟ في سياقه. ما

ناخدوش برده كده - 00:09:45

كموقف نتفهم الامر في سياقه ان سيدنا سعد ابن عبادة اللي بيقلوا ده كلام ايه؟ طبيعي. يعني هو طبيعي جداً. ان النهاردة وكمان

اصلاً يعني شف يعني بس سيدنا سعد ابن عبادة هو مهاجري ولا انصاري؟ طب الانصار يعني هم اللي هم اللي اتعزبوا من قريش -

00:10:05

ولا تعزبه خالص بس هو موالة للمؤمنين. يعني لأ يعني مسلاً ما هو بيحب ايه دي معركة انت فاهم معركة احنا داخلين معركة مع

بعض هتغلبنني اغلبك فطبيعي جداً وانت متخيل انه مسلاً يدخل معركة مسلاً وهيسلم عليه - 00:10:25

مدير وحدة مولتو. اه. فاكيد يعني. لأ ما اقصدش انا اقصد ان هو يعني معندهمش الا عند المهاجرين جرين عندهم تاريخ اسود تلتاشر

سنة لقريش. معزمينهم وسطهم. انت فاهم انا يعني اللي اقصد ايه اللي بيخلي سيدنا سعد ابن عبادة - 00:10:45

شوف بيشفو كده قريش بهزه الصورة موالة المؤمنين موالة المهاجرين وصورتهم وموالاتهم لصورتهم هو هو بيتألم عشانهم هو

حتى انت اصلاً لو افترضنا جدلاً ان قريش دي ازت ما بتؤزيش الاشياء. ما بتقدرش تيجي عند الكبراء اصلاً. سعد ابن عبادة سيد من

سيد الخزرج اصلاً - 00:11:05

فوصلنا حتى لو يعني معزرة كانوا بيؤزوا في الجاهلية ما قدروش يأزوا اصلاً مين؟ سيد ابن عباد. هم ما كانوا قادرين يأزوا له ابو

طالب مسلاً يعني على انه مناصر مش قادرين يأزوه - 00:11:25

ان هم برضه كان قيمة هم مش القانون ما ما بيتطبقش على الكل. او برضه هم عندهم يعني في النهاية برضه ايه يعني سقف اللي

بيتكلموا مع مين المهم اللي اقصد ان الكلام ده كلام ايه؟ يبدو ايه؟ طبيعي جداً. ما فيهموش اشكال يعني له. فقال ابو سفيان العباس

يا عباس حبذا - 00:11:35

يوم الزمار. حبذا يوم الزمار. يقصد بالذمار الهالك. اللي حفظ بيقول كده في الفاتحة. فلما حاز رسول الله صلى الله عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم آآ ابا سفيان نادى - 00:11:55

النبي صلى الله عليه وسلم لما حاز ابو سفيان. قال يا رسول الله امرت بقتل قومك؟ قال لا. قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال. قال قال كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب سعد. طبعاً كذب يعني خطأ -

00:12:15

يعني اخطاء. يعني بيمضي العرب كذبة يعني اخطاء. فالكذبة يعني خطأ. ولكن هذا يوم يعرض يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه

الكعبة. احنا ما احناش جايبين ايه؟ نستحل حرمة الكعبة. طيب ننتبه لمسألة. النبي لما علق على كلام سيدنا سعد علق على ايه -

يعني مسلما يعني ده يوم الملحمة؟ لا ما علقش ده يوم الملحمة. آآ علق على ان مثلا ده يوم اذان الله فيه قريشا اذ تعلق على اليوم تستحل الايه؟ الكعبة. لأ ما تستحلش الكعبة ولا حاجة. وهنا بقى هنقدر نفهم فين موت - [00:12:55](#)  
ان فيه مش موت الاشكال ان اصلا ابو سفيان يقول له كده سيدنا سعد ابن عبادة. والا ففي موقف مشابه حصل جوة وكانت الدنيا ساعتها ايام سلم. اللي هي والله ما نالت سيوف الله من ايه؟ من عدو الله. ماشي سيدنا بيقله سيدنا خباب وغيره من ضعفاء -

الصحاب ساعتها النبي النبي صلى الله عليه وسلم ايد اللي قال ولا ما قيدش؟ ايد. ايدهم يعني وخطأ سيدنا ابو بكر وسيدنا ابو بكر وقال له يعني قال كلاما شديدا. قال لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. فسيدنا ابو بكر الكلام ده ارعبه - [00:13:35](#)  
فيعني هرول الى الصحابة استرضيهم يعني. فاصل النبي ما كنش عنده اشكال خالص في فكرة ايه؟ يعني ان ده يوم الملحمة او يوم اذان الله في قريش امال فين الاشكال؟ اليوم تستحل الايه؟ الكعبة. اليوم تستحل الكعبة. هذا الكلام لم يكن دقيقا - [00:13:55](#)  
من سيدنا ايه؟ سعد ان هو لا المسلمين مهما حصل مهما كان مش هيعملوا ايه. ما يستحلوش المحرمات ما حلوش يعني الحرم. دي نقطة. النقطة الثانية ان كده يعني كلام سجن سعد وكأن الكعبة دي تخص مين - [00:14:15](#)  
خص قريش تخص قريش واللي اصلا مين اولى بالكعبة؟ المسلمين. فانت نقطة تالته لما تحب انتقم من حد ما تنتقمش منه في حاجة ايه ما لهاش زنب ما لهاش زنب. يعني يعني ففي في يعني ثلاث حاجات يعني ثلاث حاجات في - [00:14:35](#)  
سيدنا سعد ماشي؟ لم تكن يعني هذه الاشياء يعني صحيحة او دقيقة. ايه بقى الحاجات دي؟ نرجعهم كده مع بعض مم. ايا كان. الكعبة لا تخص قريش وانما تخص المسلمين - [00:14:55](#)

احنا ايا كان في اي معركة في اي اشكال ما فيش حاجة اسمها نستحل محرمات. النقطة الثانية ان الكعبة دي تخص المسلمين مش تخص قريش ما تعاقبش حد في حاجة ما لهاش زنب ولا حد ما لوش زنب. ولزلك مسلما النبي كان ينهى تهدد - [00:15:15](#)  
صوامع تهدم ينهى طب انت مسلما انت عايز تعاقب الناس دي بتهدم الحاجات دي ليه؟ بتحرق مش عارف ايه ليه؟ ليه برضه ايه؟ تخلص ربنا ان من الحاجات اللي بيعجل بها العقوبة البغي والعقوق. بغي العبد يبغي. المهم برضو مهما كان ما يبغيش. يعني مهما حصل ما يبغيش. ما تجاوزش لحد - [00:15:35](#)  
ابدا. ربنا ما يعني يعني ما ما يعدلوش انه تجاوز الحد. لازم نقطة نفهمها. مهما كان العبد وليا لله ربنا عز وجل ما هيمرلوش انه ايه انه تجاوز الحد. يعني لان هو المفترض ان هو لو لو كان وليا لله حقا المفروض ما ايه - [00:15:55](#)  
ما يتخطاش الحدود ما يبغيش ما يتجاوزش الحدود. فسبحان الله اي تجاوز للحدود لا يعود لا يعود بخير يعني. آآ لان زي ما قلت انت ما انت يعني ايه اللي هتستفيده احنا لو احنا آآ استحلينا الكعبة ولا عملنا في الكعبة او غيرها من الاشياء؟ مسألة استحل استحلل الكعبة استحلل - [00:16:15](#)

هذه الساعة من النهار اللي احلت للنبي صلى الله عليه وسلم غير ان احنا نستحل الكعبة. هنستحل الكعبة يعني هنعمل ايه؟ يعني خلاص بقى محل الكعبة وهنعمل فيها ونودي فيها. انما النبي احل له القتال في مكة. مش استحلل الكعبة. القتال في مكة -

حل لي انها مش تستحل الكعبة ان احنا نهدم الكعبة وهنعمل في الكعبة وهنودي في الكعبة لأ. دي مسألة ودي مسألة. هذه مسألة وهذه مسألة. والا فهو اصلا كون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)  
جاي يقاتل في ايه؟ في شهر حرام في بلد حرام. طب ما هو ده اصلا بطبيعة الحال آآ النبي بقى لما قاتل عمل ايه؟ يلا بقى خشوا بالمنجنيق الكعبة وخشوا اعلموا ودوا وخشوا على اصنامها وكسروها واعملوا فيها لا يعني حتى النبي ده النبي صلى الله عليه وسلم هيجي معنا ان مفتاح الكعبة - [00:17:05](#)  
نفسه لما خده من بني عبد الدار عمل ايه؟ رجعه لهم تاني. وقال لهم النية فيكم الى قيام الساعة عشرة. يعني هو جاي على قد ما يقدر

ما يعملش ايه؟ ما يعملش اي ارباك. ما يعملش ارباك للدرجة اللي هو قل ستنا عائشة. قال لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمته -

[00:17:25](#)

الكعبة واياه؟ وبنيتها على قواعد ابراهيم. يعني الى هذا الحد الى هذا الحد ما حدش يعمل اي ايه؟ اي ارباك في انه مش مش عايز الناس دي يعني مش عايز الناس دي تتصور انه جاي يعمل ايه ينقض الكعبة ويهدمها ويهدمها على انه كان هيعمل ايه؟ هيعيدها على -

[00:17:45](#)

فؤاد ابراهيم ان هي مش مرمية على قواعد ابراهيم. زي ما قلنا ان هو الحجر اللي موجود ده الحجر ده اصلا جوة الكعبة. فهم لما قصرت النفقة الجماعة بقريش فكملاوا الحيطه دي وسابوا الحجر ده وخطوا حواليه كده حجر عشان كده سموه الحجر يعني خلاص؟

مش حجر اسماعيل له علاقة بسيد اسماعيل - [00:18:05](#)

سموه الحجر عشان كده حجروا حواليه كده عشان ايه الناس ما تنساش ان ده منين؟ من الكعبة. بس. فتخيل ما وطبعا حاجة يعني

حاجة مهمة جدا ورغم كده النبي عمل ايه سابها سابها لانه كان - [00:18:25](#)

اللي عنده تفكر في العواقب ان ده هيعمل هيعمل ايه؟ هيعمل ارباك ضخم وهيزعر هيزعر مش قريش هيزهر العرب كلهم بشكل كبير وطبعا انت في زمان برضو ما ايه ما يعني دا انا كنت بقوله لبعض الافاضل لازم تراعي فكرة ان انت الالة الاعلامية برضه لازم تراعي

ما سيقال عنك - [00:18:45](#)

ما تروحش تحط نفسك في اشكال يعمل لك ايه؟ يعني زوبعة ضخمة اصلا. لابد انك تراعي هذه المسألة اصلا لان انت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول يعني لما كان - [00:19:05](#)

بيتكلموا عن المنافقين انها بتحمل المنافقين تحملا كبيرا في المدينة. ولما كانوا بيكلموه طب ليه ليه ما يتاخذش معهم موقف؟ ليه ما

يعاقبوش ما يحصلش. قال لا اريد ان تتحدث العرب ان محمدا ايه؟ يقتل اصحابه. هم في الظاهر منسويين لمين؟ للنبي - [00:19:15](#)

فلو كان هو خد منهم موقف وقتلهم ايه اللي هيوصل برة؟ ان اصل بيقتل اصحابه. يعني الالة هي ساعتها هتشتغل بالشكل ده وما

عندوش بقى هو ايه ما عندوش الة اعلامية مضادة تقدر توصل لكل واحد ولا يعمل بس مباشر والناس اللي بتسمعه في بيوتها. لأ -

[00:19:35](#)

فما سيتناقل ان محمدا يقتل ايه؟ اصحابه. فراح على البعد ده جد النبي صلى الله عليه وسلم. رعاه جدا جدا. آآ راعي يعني فوائد كثيرة مسلا ممكن بعض الاخوة والاخوات يبقى مسلا بيقول المسألة قل له بلاش المسافرين يقول لي احنا ما لنا لأ مش ما لنا في اشياء

لابد ان تعمل ايه؟ تراعي فيها الالة الاعلامية - [00:19:55](#)

الراعي فيها ان انت ما يصدرش عنك ظن سوء. على قد ما تقدر تتجنب اللي يصدر عنك ايه؟ ظن سوء. فهو بعض الناس بيتخيل ان

ده له من الايه؟ من النفاق هو مش نفاق. وانت مش عايز تزعر حد ايه عليك. مش عايز حد يفهم عنك فهم خاطئ لانه ما اتيلوش انه

يسمعك اصلا - [00:20:15](#)

في نفس القصة هنا في مسألة الكعبة. الكعبة النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمنى ان هو اولا الباب اللي هو اللي كانت

قريش رفعتها باب الكعبة بنتمنى ان هو يسويه بالايه؟ بالارض. عشان الناس تقدر تدخل. هم كانوا رافعين الباب وعاملين له سلم

عشان ما حدش يخش. ولو حد دخل بدون اذنهم وطلع - [00:20:35](#)

على السلم يلحقه من على السلم. يعني اه ما حدش يخش الكعبة غيره. تمام؟ وكان لها باب من الجنب الثاني. يعني ده باب دخوله

بيخرج من هم ما قفلوا الباب ده فالنبي كان يتمنى ان يكون ايه يعني يعمل باب ثاني باب خروج. ماشي؟ المهم مجموعة من الاشياء

اللي تبنيها وكان عملها سيدنا عبدالله بن الزبير لما - [00:20:55](#)

من الكعبة ثاني بعد ما اتهدمت يعني. ورجعها بقى الحجاج ابن يوسف بعد كده رجعها للحالة اللي هي ايه؟ اللي هي عليه الثانية.

سبحان الملك. ولغاية النهاردة بقى ايه يعني المهم الشاهد يعني الفكرة كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتجنب - [00:21:15](#)

اي ارباك في المشهد. يعني ما يعملش ارباك لان هو عايز الناس دي تسلم. عايز الامور تستقر مش عايز الامور تروح ناحية ايه؟ ناحية

بقى الاربك ومشاكل وخرافات والناس تظن مش عارف ايه يعني على قد ما يقدر بيحاول يهيا الاجواء صلى الله عليه وسلم. المهم انا في رأيي الشخصي الانكار او الاشكال - [00:21:35](#)

على ايه؟ كان على اليوم تستحل الايه؟ الكعبة. والدليل ان هو ده المفهوم من كلامه ان النبي قال لا هذا يوم يعظم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الايه؟ الكعبة. فهو كانه يعني يفهم من كلامه ان لون من الافساد سيحصل في الايه؟ في الكعبة دي -

[00:21:55](#)

بقى اللي انتم مش عارف بانبيئها على شرك ولا باينها على كفر ولا يعني هتنقض ايا كان بصورة من الصورة. رد النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه ايه؟ مش الاستحلال اللي هي اللي هو ان احل له فيها الايه؟ القتال. خلاص؟ مش دي - [00:22:15](#)

في يوم يوم المفروض في بعض الروايات هو بيرد يقول لو كان الضيق لو صحت يعني ايه؟ لو صحت انه قال المرحاة يبقى بس برضو يعني هي يعني مش ايه يعني فكرة مرحمة برضو عشان الناس مش متصورة المسألة دي. طب هو يوم المرحلة - [00:22:35](#)

مش مطلقا. ايوة ايوة يعني هو لأ يعني مسلا مسلا الناس متخيلين ان مسلا ايه اللي حصل في فتح مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم سامح الناس كلها. في ناس هنا بيهدر دمها اصلا. وفي ناس اتقتلت فعلا حرفيا ناس مؤزيين ومجرمين اتقتلوا. وفي ناس اصلا النبي كان زعلان ان هم ما اتقتلوش - [00:23:05](#)

يعني مش معنى ان هو يوم مرحمة يعني او يوم مسلا ان هو مش هيايه ما هيتاخدش موقف من الناس اللي هي آآ لأ طبعا هيتاخد منها موقف يعني بس اللي هو فيه مجال ان هو يعني يعني يتوب او يؤوب خلاص كانت الامور يعني بتمشي اكثر ناحية العفو والصفح - [00:23:25](#)

وسبحان الله بيبقى احيانا ربنا يريد ان يستبقي روح يعني روحا ما. ما حدش بقى ده شأن يعني بتاع ربنا يعني ان عبدالله بن ابي السرح ده اني الله يكرمك وعبدالله ابن السرح ده كمان - [00:23:45](#)

اه يعني الصرح ده كان ايوة لو لقيتوهم اقتلوه وبعدين جابوا سيدنا عثمان ابن عفان لانه كان خمد الرضاعة ودخل به على النبي صلى الله عليه وسلم. هو سيدنا عثمان بيكلم النبي عشان النبي ايه؟ صلى الله عليه وسلم يعمل ايه - [00:24:05](#)

يضافه يعني او يسامحه. يبابعه. والنبي بيعرض عنه. يعرض عنه يعرض عنه يعرض عنه. سبحان الله فخلاص بقى النبي لم يجد مناصب يعني ما حدش ممكن وصلته الرسالة من الجالسين النبي صلى الله عليه وسلم ايه خلاص بقى يعني. فحتى بعد -

[00:24:25](#)

كان لذلك ايه؟ كارها. عاتب الصحابة. يعني ما ما يعني ما حدش منكم يعني لما شافني ينفحه طب ما حدش منكم شافني انا عرضت عن ان انا ابابعه كان يوم الله اقتله! ما هو انا لسه ما بايعتوش. فقالوا يا رسول الله - [00:24:45](#)

هل اشرت الينا بعينك؟ يعني انت اشرت ايه؟ قال ما كان ينبغي نبيل ان تكون له ايه؟ شف الى اي مدى هو عنده التزام بمبادئه الكبرى؟ يعني مبادئه مش اصنام عجوة. مبادئه مش اصنام عجوة. هم هم بيغيروا في الشهر الحرام يعني فاهم - [00:25:05](#)

حتى الضخمة اصلها عجوة. لما هو حتى مبادئه التي تبدو يسيرة دي ان ما ينفعش النبي يكون له خائنة اعين كده ما ملتزم بيك ايا كان التام صلى الله عليه وسلم لأ النبي اية اية في مسألة الالتزام - [00:25:25](#)

باللي بيقوله يدعو اليه. يعني اية صح. يعني فعلا حقيقة يعني اعتقد ان ده نموذج بشري فريد في مسألة ايه؟ اه التزام ما جاء به يعني فكرة فعلا يعني نسخة منزورة فعلا نسخة منزورة. يعني فعلا هو نسخة حية من هزه - [00:25:45](#)

تمشي على الارض اداء ده حقيقي. يعني ودي حاجة مبهرة جدا في النبي صلى الله عليه وسلم. مساحة التزامه الحق. وده من اكثر الحاجات اللي بتخليك تتأكد ان انت مش قدام كداب - [00:26:05](#)

انت ما انتاش قدام واحد لان معظم الناس اللي هم اللي بيقتعدوا النصابين تلاقهم ايه؟ يعني مبادئهم اصنام عجوة بياكلوها يعني لو جاعوا تمام ويغيروها لو اتزنقوا وبيوسعوها لو الدنيا راح راحت يعني بدأهم كده ايه - [00:26:15](#)

ولا يكاد يفوت انما هو عجيب في مسألة التزامه بالايه؟ باللي بيدعو اليه ويحض عليه. صلى الله عليه وسلم المهم يعني الشاهد آآ

فالله اعلم يعني هي القصة في رأيي اللي كان عندها اللي فيها الاشكالية قصة ايه - [00:26:35](#)

تستحل اه اليوم تستحل كده. طيب ثم ارسل رسول صلى الله عليه وسلم الى سعد ابن عباد. رضي الله عنه. فنزع الراية من يده

وجعلها بيد ابنه ايه؟ قيس. طبعاً التصرف التصرف ما له - [00:26:55](#)

مفاجئ لنا صراحة. انا شخصياً وانا يعني بعرف ايه بقرأ الاحداس. انا فوجئت بالايه؟ بالتصرف. حسيت ان التصرف ايه؟ ممكن تشعر

انه قاسي بشوية يعني بزيادة سنة ممكن تشعر الوهلة الاولى كده. تمام؟ هم؟ يعني برضو ايا كان مش - [00:27:15](#)

يعني هو هو ده لون كده من الايه اللي هو يعني لو صح التعبير لو صح التعبير تضرب وتلاقي بس مش بس مرضه هيبقى في

النهاية انه ايه؟ انه نزعته منه يعني - [00:27:35](#)

سعد ابن عباد مش حد مش حد قليل حد كبير ده لدرجة اصلاً والانصار مجمعين عليه. هم؟ ايوة سيد ياسر والانصار عليه وحتى في

السقيفة لما جه سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر دخلوا يعني مش مستحمل. كان اصلاً الانصار - [00:27:45](#)

مختارينه هو خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا مختارينه يعني هم مجمعين عليه. فهو يعني سعد ابن عباد ده حد كبير

مش حد قليل يعني آآ هو بقى في في مجموعة امور يعني في مجموعة امور في هذا التصرف يعني - [00:28:05](#)

لو حابين نحلل التصرف ده كده ففيه مجموعة امور. انا في رأيي برضو لو هناخدها في الخط العام فهي رسالة بتوصل لابو سفيان.

ان ان هذا الرجل ماشي لا قبل لنا به. وهو حريص على السلم لابعدها حاجة. يعني هذه الرسالة برضه ايه؟ يعني - [00:28:25](#)

مهم انها يعني ايه فده هيغري قريش اكثر بايه؟ بالسلم بالتسليم. لان دايم ايه اللي بيخليك تخاف تسلم الغدر انت هتروح تسلم

لواحد زي ما زي ما المغول كانوا بيعملوا هولاء وغيره كانوا بيعملوا يقول لهم استسلموا - [00:28:45](#)

بيستسلموا يدبوحهم كلهم. كلهم يعني فاي حد بيقاقل ليه؟ بس اقصد في الجملة ان اي حد بيخاف يستسلم ليه؟ علشان خوفه من

عواقب الايه؟ الاستسلام ده. انا قمت استسلمت آآ فطبيعي فقريش من الحاجات اللي ممكن - [00:29:05](#)

يعني الشيطان يغريهم بها انهم يخافوا يستسلموا ان يحصل لهم ايه؟ هيتقتلوا بقى هيتدبحوا وهيحصل لهم مش عارف ايه

هيتسجنوا آآ هينتقم منهم فبطبيعة الحال الامر ده هيكون حاجز بينه وبين الايه؟ الاستسلام - [00:29:25](#)

فلما مسلا ابو سفيان يبقى راجع لقريش. اولاً بيقول لهم انتم لا قبل لكم بمحمد ولا مع محمد. خلاصته. فكده خلاص يعني هم

واخدين هياخدوا خلاص اسلام. حد يطلع له في النص يقول له ايه؟ طب ما احنا اصلاً لو استسلمنا مين يأمنك ان يحصل لنا ايه؟ ان

احنا ما يحصلناش مشاكل - [00:29:45](#)

فهنا التصرف العملي نفسه اللي شافه ابو سفيان من النبي صلى الله عليه وسلم ان لمجرد بس ان حد قال ايه؟ اللي هو تستحل الكعبة

اليوم يوم الملحمة. عمل ايه؟ عزابه. فدي رسالة قوية جداً عملية انه حريص على ايه؟ على السلم الابعده - [00:30:05](#)

رسالة قوية جداً عملياً بقى ومين بقى المنزوع منه الراية؟ سيد الانصار. اذا كان بيعمل كده مع سيد مع من هو ايه؟ دونه. انا في رأيي

ان ده ابرز ما في المسألة. يعني ابرز ما في المسألة ابرز ما في المسألة هو التأكيد على - [00:30:25](#)

ويعني اعتقد الى حد ما ان ممكن يكون سيدنا سعد فاهم كده. قد يكون يعني هو متفهم لهذه المسألة. قد يكون مسلاً بقية متفهمين

لازم نسأل. فهنا سيدنا سعد بن عباد هذا التصرف نفسه لما ابو سفيان التصرف ده هيوصل لابو سفيان رسالة عملية قوية -

[00:30:45](#)

هيوصل ده ابو سفيان. هيوصل للعباس رسالة واضحة جداً. والعباس لا يزال عنده صلات بايه؟ بمكة. ونقطة مهمة جداً هيوصل

للجيش ان هو مختيارنا. خيارنا الايه؟ السلم. وان اي حد اي حد هياخد خيار غير هذا الخيار ماشي - [00:31:05](#)

اما ايه ما فيش حاجة هتشفع ليه؟ طيب دي رسالة قوية جداً لابو سفيان رسالة قوية جداً لقريش عن طريق ابو سفيان عباس

رسالة قوية جداً للجيش ان آآ الخيار اللي احنا هناخده هو خيار الايه؟ السلم. مش هناخد خيار القتال - [00:31:25](#)

هذا هو الخيار الذي سيتم. وهذا التصرف الحازم جداً من النبي صلى الله عليه وسلم. هو يعني في الموطن ده مهم علشان برضو

الناس تفهم انه لن يتسامح مع من ايه يعني مع من يتجاوز الحد في هذه المسألة ايا كان الامر. واعتقد ان ده مهم جداً في -

في حاجة برضو خطيرة وهي الاتزان الانفعالي في هذا اليوم. الاتزان الانفعالي في هذا اليوم آآ الناس محتاجة تتزن انفعالية وخصوصا الناس اللي ايه تآلمت وتوجعت محتاجين قدر الاتزام الانفعالي في هذا اليوم. فاعتقد هذا التصرف هيبقى له له ردة فعل قوية جدا - [00:32:05](#)

على مين؟ انا شايف ان مش بس ردة فعل قوية على الجيش على قريش فرد فعل قوية على مين؟ على الجيش. عشر تلاف العشر تلاف دول انت برضو مش هتحكمهم - [00:32:25](#)

ممكن يكون فيهم مسلا حد بقى اي خلاص ينفعل حد مش عارف ايه حد يتهور ولزك دي دي برود ده درس مهم نتعلمه في اوقات انت ممكن تعمل تصرف مع حد من الكبراء بس هذا التصرف انت تريد به من ايه؟ من وراءه. ما تريدوش هو. لكن ازا - [00:32:35](#) سئل هذا مع واحد احيانا ببسأل بعض الاخوة مسلا ممكن ايه حد مسلا من الاخوة اللي ليهم قدر كبير او مكانة او اخوات ليهم قدر كبير او مكانة مسلا انت مسلا اتفقت على حاجة - [00:32:55](#)

انا فما اعملهاش فمممكن مسلا تمنعه من شيء. انت في الحياة ما تريدوش هو. انت تريد مين؟ من وراءه ان انت بتوصل الرسالة للي وراه ان لا معلىش ازا كان ده - [00:33:05](#)

نفسه فعل معه كذا. من باب اولى غيره ايه؟ سفعل معه هذا الكائن. مفهوم المسألة؟ فاحسب يعني ان سيدنا سعد كان متفهما لهزه المسألة وهذا التصرف الحقيقة قوي جدا ومهم جدا لان احنا كمان احنا على مشارف ايه؟ مكة. وبرضو في حاجة مهمة ان انت برضو لما الجيش في هزه - [00:33:15](#)

القوة وفي هزه السطوة يخشى انه يعمل ايه؟ يخشى انه يتجاوز الحد. ايوه يخشى انه يفتك برضه. فلا بد من آآ يعني هو كانه كده اجراء احترازي لو صح التعبير. وكأنه اجراء احترازي مهم لو صحيت ابدأ. برود من الحاجات اللي تستوقفنا جدا في في هذا المشهد ان سبحان الله - [00:33:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحق لا يحابي احد. يعني ما بيحاييش حد في الحق. يعني بيحب سيدنا سعد جدا. بيعزم سيدنا سعد جدا بس ما بيحبيش حد. لو ان - [00:33:55](#)

وانه جانبه الصواب في هذا الموقف بياخذ منه موقف ايه؟ موقف حازم جدا. يعني في منتهى الحسم. اللي نفوسهم ما تتحملش من تلك المواقف الحاسمة لا يصلح للتصدي لمصالح المسلمين. ولزك هنا هنروح بقى لايه؟ يعني لنفوسهم خلي بالك انهي نفوسهم؟ نفس المسئول زاته - [00:34:05](#)

انه نفسه يكون عنده من القوة النفسية اللي ياخذ هزه المواقف الحاسمة. الا يخشى في الله لومة لائم. لازم كده ما دي النقطة الاولى. النقطة الثانية ان الشخص بقى المتبوع التابع عذرا ان هو نفسه تكون نفسه تتسع - [00:34:25](#)

انه يتحمل هذا الذي يحصل. يتحمل ان يتاخذ معي هزه المواقف الحاسمة. ولزك طبعا من المواقف المبهرة هنا الاستاز سعد ابن عبادة نفسه ايه ما ما شفناش بقى فاعترض سعد فزعل سعد فخذ سعد اللي معه ورجع. فقال له سعد اخرتها يا رسول الله. يعني ما فيش هذا الايه؟ الهري - [00:34:45](#)

ما لقيناش حاجة من هذا القبيل خالص موجودة الحمد لله رب العالمين. ليه؟ لان هم ناس اتسعت صدورهم لايه؟ انما اللي اللي نفسه ما تتسعث لعتاب يعني على ايه؟ آآ لعتاب لكلمة عتاب على موقف. مش تصرف بقى ضخم زي - [00:35:05](#)

اكيد انت متخيل يعني ايه واحد يكون حامل للراية وهو سيد قومه. وبعد شوية تنزع منه الراية. يعني وتعطى لابنه هي دي مش ده موقف موقف صعب جدا وقوي جدا لكن سبحان الله! هذا الموقف ينيك عن نوعية التربية اللي تلقاها هؤلاء الناس. عن نوعية البناء - [00:35:25](#)

اللي بني هؤلاء الناس. انت النهاردة ممكن بس لو انت اعترضت كده على اخ ولا اخت مسلا في حاجة او عاتبته في حاجة يخرب الدنيا. وممكن يعني ان يعني يعني اولوا لشغل سيدنا سعد اصلا ما اتكلمش يعني ما تكلمش بقى ولا مش عارف ايه وسبني -

يا رسول الله اشرح وجهة نزي. انا بس عايز اقول لك وانا مش عارف ايه. الشيء المزعج منه خلاص. ان هم سبحان الله ما كانوا دايمًا بيشفوا هذه الاشياء هي تكليفات مش تشريفات. هي تكليفات مش تشريفات اصلا. فدايمًا يشوفوها جدا. فما وفعلًا هم سبحان الله هم متجردين لله - [00:36:05](#)

انا في المقدمة كان في كان في الساق كان في الساق وفي اللحظات دي بيبان فعلا بقى ايه يعني فعلا جودة البناء بيبان اخلاص الانسان بيبان تدرج الانسان وفعلًا الواحد بيشفها يعني كثير - [00:36:25](#)  
الناس ممكن تلاقهم حلوين اوي في وقت الايه؟ العطاء. بس سيئين جدا في وقت الجفاء. يعني اذا اعطيته يبقى عامل ازاى يبقى كويس وجميل. اذا مدحته اذا اثبتت عليه يبقى ما فيش احلامًا. لكن اذا جفوته اذا انتقدته اذا - [00:36:35](#)  
انت اعترضت عليه يا بقى هيشيل في صدره ويجد في نفسه ومش عارف وايه ويفضل شايلها لك العمر كله ولا مثل هذا صراحة لا يصلح لا يصلح صراحة. لا يصلح. لان انت وانت بتشتغل - [00:36:55](#)

يعني صعب ان انت ما تغلطش. يعني انا مسلا واحد النهارده باشتغل معك. صعب انا ما غلطش اصلا ابتداء. وانت برضه صعب انك ما تغلطش في انك تكلمني او يعني آ الكلام ده يكون بالميزان او بالمسطرة يعني هو انت لو النهارده هبقى انا قاعد مركز بقى ان انا - [00:37:15](#)

مسلا لما اجي اقول مسلا المهندس طه آ بشمهندس المفروض مش لو انا هقعد بقى مركز واقول له الكلمة دي واخلي بالي من دي عشان مها. انا هتعب نفسيًا مش - [00:37:35](#)  
اعرف ان مش هتعرف تايه الامور بتكون على ايه يعني الحمد لله على على تلقائيتها ولان في مساحة من الاحترام المشترك مساحة من الحب في الله مساحة من حسن الزن. آ مساحة من آ يعني من اجتماع على على طاعة ربنا. تخلي الناس تتجاوز تلك الايه التفاهات والسفاهات - [00:37:45](#)

اللي ما تهونش عليه نفسه في الله ما يصلحش لمثل تلك المقامات. آ ما يصلحش لمثلك المقامات صلحته لازم موقف الحقيقة موقف يعني يعني موقف مبهر جدا من سيدنا آ يعني سعد بن عبادة وانا الحقيقة انا الكلام ده طبعا الواحد انا شخصيًا - [00:38:05](#)  
يعني يمكن الواحد بيتعرض له كثير جدا جدا. لان يعني آ اسأل الله ان يعفو عنا وان يسدنا ويهدينا. انت في موقع بتقول ايه ؟ طول الوقت بتزع من الناس ايه ؟ اشياء. وبتعاتب ناس على اشياء وتنصح - [00:38:25](#)

فبتشوف بقى ردود الايه الافعال على طول الخط. بتشوف النفوس البشرية. بتشوف نفس تانية بتشوف نفس سبحان الملك يعني اللهم انا يعني صراحة بيأسرني ذلك يعني وبستبشر خيرا. بتشوف نفوس يعني اللهم بارك يعني ايه بتستقبل الامر بايه - [00:38:45](#)  
الحمد لله بسعة صدر وبعدين انا سبحان الله كنت دايمًا اقول يعني انا غلظت. انا لازم اتحمل نتيجة غلطي للاخر. يعني انا انا غلظت ما الومكش انت على مستوى ردة الفعل. اللوم يبقى علي ان انا اصلا ايه غلظت. واستوردت الفعل مين اللي يحدده؟ اللي يحدده صاحب المسألة. هو - [00:39:05](#)

اضررب رد الفعل هيبقى ازاى؟ لان احيانا احنا معظمنا مسلا ايه المشكلات؟ احنا لما بنغلط عايزين مستورد متفاعل ازاى؟ كلمة لطيفة اه معلش مش كان احسن نعمل كذا. ما يجراش حاجة حصل خير. عايزين ده مستوردة الفعل - [00:39:25](#)  
يعني احنا نقوم نغلط وعايزين نصلي رد فعل على ايه؟ على هو انا. لأ انت غلظت ما لكش دعوة بمستوى رد الفعل ده اصلا. انت لك دعوة بانك ايه؟ غلظت تستغنى عن نفسك في انك ما تغلطش. ما لكش علاقة خالص بمستوى ردة الفعل كانت ايه؟ ده ما تشغلكش اصلا. يعني هذه ليست لك. والله ردة الفعل دي - [00:39:45](#)

يعني انا بقول انا نفسي اصلا وانا وانا بقراً يعني مش متخيل ان النبي هيعمل كده. صراحة يعني انا متخيل ان اقصى حاجة هتحصل ايه هيجيب سيدنا سعد ويعاتبه ويقول له ما ينبغيش ومسلا ايه يوضح الموقف لابو سفيان. اخرها كده - [00:40:05](#)  
لكن ردة الفعل نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو لا يخطأ سيدنا ايه؟ يعني انا متخيل كده انه لحد ما كان سيدنا سعد مسلا بتاع

الوقت ما تغلطينيش برضو قدام مش عارف اعدائنا وقدام مش عارف ايه ولا قدام واحد لسه جاي جديد وتقعده تغسلني وتنشرني مش قدام حد جديد يا اخي مش - [00:40:25](#)

وبعدين مش لازم يعني تخطنني بشكل صريح. يعني قل لعله جانب والصواب لعل المسألة فيها رأي آخر. والكلام لطيف كده وخفيف يا اخي. لا كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة. يعني كلام ما له؟ الكلام شديد اصلا - [00:40:45](#)  
شديد يعني ما وصل العرب استعمل كذا كذا في شدة الخطأ. يعني الشيء اللي هو فالصدق قلنا الشيء الصادق هو المتطابق. فالكذب هو عدم الايه؟ الاتساق او التطابق. فلما عدم الاتساق ده كبير او التطابق ده كبير - [00:41:15](#)

فعدم الاتساق ده خطأ لما يبقى كده الكبير يقولوا كذبة يقولوا كذبة خلاص؟ المهم فانا متخيل كده ان لو حد مكان النبي صلى الله عليه وسلم. او او مكان سيدنا سعد. وسمع الكلام ده او اتعرض للكلام ده او هو حتى النبي نفسه هيبقى خايف من - [00:41:35](#)  
من الحاجات الجميلة ان انت تكون بتعمل مع ناس ما انتاش خايف من ردود افعاله. يعني ناس يشجعوك انك تحق الحق وتبطل الباطل. ناس شجعوك انك تاخذ خطوات بنائية نافعة للجميع. انا اتصور كده لو كان سيدنا سعد - [00:41:55](#)

مثلا ابن عبادة رضوان الله عليه من النوع اللي هو انت خايف تقول كلمة ليتقمص ولا خايف تقول كلمة ليزعل ولا خايف مش عارف تنصحه او اللي ياخذ الناس اللي معه ويروح بهم هتبقى ازمة كبيرة. انما من منة ربنا على الانسان فعلا ان ان يرزقه ناس يكونوا - [00:42:15](#)

ويشجعوه ان هو يحقق الحق. ويبطل الباطل. يشجعوه ان هو غير ايه فكرة بقى اللي قلت عليه قبل كده؟ مقاومة التزكية الناس اللي من النوع ده ما بيقاوموش التزكية. الناس اللي من الوقت ده بيشجعوك اكثر تعمل ايه؟ تزكيهم وتتزكى معه. وبيشجعوك اكثر تطورهم - [00:42:35](#)

معهم اصلا تطهرهم تطهر معنا. فدي سبحان الله منة من الله ان يكون هذا يعني هذه الطائفة موجودة او هذا النوع من الناس موجود لان فعلا لو النوع ده من الناس مش موجود ان نوع الناس ده مش هتبقى مش عارف تكمل. انت خايف تكلم فلانة دي عشان بتتقمص وخايف - [00:42:55](#)

تنتقد فلانة عشان ما تحبش حد ينتقدها. وخايف توجه فلانة عشان مش عارف ايه. وخايف تاخذ معه موقف حاسم مسلا في المسألة دي. تعزلها! يعني انا في ناس كثير جدا يعني كنت بتتردد اني اخذ معهم مواقف مسلا ادارية. المواقف دي تنحية مسلا عن مسؤولية ادارية. والله الذي لا اله الا هو - [00:43:15](#)

بفضل متردد ليه؟ لان انا متوقع ان ردة فعله قد تكون انه ممكن يسبب المشروع خالص. ما ما تزكرش وناس كده فعلا ممكن ما تاخذ موقف اداري مسلا ان انت مسلا بلاش المسألة دي مش هتصلح لها او حصل موقف ما يخلي فلان انسب لها لا - [00:43:35](#)  
عادي يركن بقى وشايل في صدره. وبصوا نسال الله العافية وايه ويبقى صدره يعني يوغر صدره لدرجة ايه؟ كانك قتلتته. وسبحان ويقع الكفران والكران. كانه بقى ما تعلمش يوما ما ما شافكش يوما ما ما احسنتش اليه لحزة ما ينقلب - [00:43:55](#)

كلنا وجزئين. هذا النوع صراحة او هذا هذه الطائفة اذا وجدت او اذا حصل من الشخص ده شيء. وهو ما ما تابش وما نابش وما تاب الى رشده يعني صراحة اولئك لا حاجة لك بهم. الناس اللي انت تبقى خايف خايف - [00:44:15](#)  
الصح معهم ما تمشيهمش. ما تجالسهمش. الا انك تكون مضطر بقى يعني خلاص ما انت مسلا في حاجات انت مضطر ليه انظر لابوك وامك ومراتك وعيالك واخواتك وابن خالك وابن خالتك النبي لو عندك اختيار لو عندك اختيار اوعى - [00:44:35](#)

اوعى تشتغل مع حد انت خايف خايف تنصحه او خايف تصلحه. ما تشتغلش معه. لان حقيقة خايف من ردة فعله لو انت نصحته او اصلحته. ولا تشتغل مع واحد كانت ردة فعله لو انت نصحته او اصلحته من النوع - [00:44:55](#)  
اللي هو بقى ايه يعني انا متخيل كده لو حد مكان سيدنا سعد دلوقتي كان هيعمل ايه؟ هيقرب الدنيا. يعني ما اقل ما فيها. ماشي يا رسول الله بس مش - [00:45:15](#)

للدرجة دي يعني كان مش عارف ايه كان ممكن يجمع الانصار وايه يحاول بقى يشرح موقفه ويوضح موقفه ويعمل بلبله. كان ممكن

ياخذ نفسه على الاقل هو نفسه ويروح لأ في بقى حاجة اسوأ من كده ان بلاقي بعض الافاضل الفضليات يعمل ايه ميروحش

ميروحش بس بعد - [00:45:25](#)

ازاي؟ قاعد بقى متربص ناغم آآ تلاقيه تلاقيه فتور بيبقى معك بس مش معك ويبقى اي فرصة انه يتملص ايه يتملص. ما جتتش

معلش اصل انا كان صباع رجلي الصغير مدوحس. بس انا امبارح وانا ماشي ياه كان في بتاعة مش عارف ايه كده - [00:45:45](#)

الشاي عدت كده راحت مش عارف آآ جابيتي فمعلش اضطريت نمت طول النهار وما قدرتش اجي. بيفتتش عن حاجة تعمل فيها ايه

تخليه لان هو مش مش قادر بشكل صريح يقول انا مش ايه انا مش مش انا كده. مش قادر يقول كده بشكل سريع. ده اسوأ واسوأ

لان ده لون - [00:46:15](#)

من الكذب والنفاق. ده اسوأ واسع ده اللي هم الكذب والنفاق. ما يمكن مسلا اللي خد موقف واضح كده او يعني قرأ استراح وراح انما

التاني بيوهك انه ايه؟ انه فين؟ انه موجود وتمام والدنيا حلوة او بتوهك انها موجودة تمام وهو مش ايه؟ هو مش موجود -

[00:46:35](#)

بيبقى معك كده وتفاجأ به بقى مسلا ولا تفاجأ بها مسلا كان اخت تقول لي ايه؟ انا صراحة لي ثلاث شهور مم مترددة ان انا اكمل ولا

ما اكملش. وموجودة كده وخلص ومستنية لما يتقال لي مع الف سلامة خالص. يعني ثلاث شهور ما لها؟ ثلاث شهور يعني طبعاً -

[00:46:55](#)

عقيمة مش عارف ايه خاملة ضايعة. ثلاث شهور مضيعة مصالح المسلمين. وهي بتقول لنفسها سنة انا مكلمة بس عشان مصالح

المسلمين انت متكلم عشان مصايح المسلمين بيبقى انت بنفس ايه نفس طاقتك وكأن شينا لم يكن ان كان في المقدمة كان في

المقدمة ان كان في الساق ان كان في الساق - [00:47:15](#)

فلوسنا دي خطيرة في تزكية النفس. خطيرة في تزكية النفس. مسألة الايه؟ مسألة الاستعمال والاستبدال. مسألة الاستعمار

والاستبدال. موقف الانسان دايم الاستعمال والاستبدال. المسألة دي خطيرة في تزكية النفس. ردود افعال الناس دايم مع الاستعمال

والاياه؟ والاستبدال. وردود افعالهم مع العطاء - [00:47:35](#)

والجفاف. رد افعالهم مع العطاء والاياه؟ والجفاء ان حتى كنت دايم بقول النهاردة شخص اذا اذا استبدل شخص ما او استعمل

شخص ما من الذي يستعمله او يستبدله؟ الله مش - [00:47:55](#)

بني ادم ما انت تبقى بتبقى واحد يعني بكل ما اوتيت من قوة تريد ان تستعمله ويأبى الله الا ليه؟ استبدله. واحد تاني تكون

مستمسك الى حد كبير بانه يستبدل ويأبى الله انه ايه؟ يستعمل. انت واحد يعني بكل ما اطييت من قوة تريد ان انت تفيض عليه من

العطاء - [00:48:15](#)

ويأبى الله الا ان يصله الجفاء. وحد تاني تريد ان انت ايه لا يصله منك الا الجفاء فيأبى الله الا ان يصله الايه؟ العطاء. يعني في النهاية

هو ربنا هو اللي بايده العطاء والجفاء هو اللي بايده ايه؟ وهو اللي بايده اللي استعماله الاستبدال. فردود الافعال - [00:48:35](#)

المتعلقة بالاستعمال والاستبدال بتبين بقى الى اي مدى الشخص ده ايه؟ بتعرفك البني ادم ده واصل فين؟ رايح فين اصلاً؟ فعلاً انت

بتعرف هو رايح فين ما يستقيمش ان انت تكون بقى انت بتقول ايوة ولله. وطبعاً بقى الشيطان دايم بيايه كل واحد بقى بيحط له آآ

يعني - [00:48:55](#)

مبرراته. الشيطان بيطلع له مبرراته. طلع له مبرراته. انما فعلاً سبحانه الله ان فعلاً لا يقع في نفسك شيه. هو ده بقى التحدي ان ساعات

الانسان ما يقعش في نفسه شيه. مش عنده ردة فعل. اكيد ممكن ما يبقاش مبسوط. بس لا يقع - [00:49:15](#)

في قلبه شر. لذلك انا مسلاً فيه حد يعني يعني كان وصلني كده ايه بيكلمني على فكرة مش عارف ان في عتاب ما وفي مواقف ما اه

لا يزال يحمل في صدره. انا انا اتصدمت فزعت فزعت شهرين ثلاثة اربعة - [00:49:35](#)

خمسة ستة سنة مسلاً موقف حصل من خمس ست شهور مسلاً في امر ما انت الاخ يحمل في صدره او الاخت تحمل في صدرها اه

ويفضل يحمل في صدره من حد ما لهاش لازمة يعني اللي ما يقدرش يعني يحمل صدره - [00:49:55](#)

فحسن الزن وسلامة الصدر لمن لاشد الناس اللي احسنت له. ما ينفعش يكون آآ يعني واحد فزع واحد يفزع او يصد من ان يبقي حد  
لسه في ايه ان مسلا مش عارف انت في الموقف الفلاني مش عارف ولا زلت احمل في صدري احمل في - [00:50:15](#)  
صبري انت مش يا دكتور لما عملت كزا وليه ولسه شايلها في صدري ومش ناسياها. شايلها في صدري ومش ناسياها لا لا يعني  
ولذلك سبحان الله لو العبد ده ما يعني كنت بقول سبحان الله انا النهاردة اخطأت انا ليه مركز على مين؟ يعني - [00:50:35](#)  
نركز على ردة فعل الشخص. انا ليه مش مركز على خطأي انا! ليه مش مركز على ان انا اصلح مع ربنا؟ هنفترض ان فلان ده جبار  
مفتري شرير. مين اللي سلط الجبار المفتري الشرير ده عليك يا سيدي؟ اخطأك انت بقى ولنفسك انت صلح نفسك - [00:50:55](#)  
عالج اخطائك. ازل من نفسك بقى. شل من نفسك. شل من نفسك. ما تشيلش بقى من يعني من حد اجتهد ربما يكون الطبوي او  
اخطأ. المهم انا يعني ما انتهيت اليه بعد سنوات نصيحة. يعني ايه نصيحة؟ ما تعملش خالص مع حد - [00:51:15](#)  
حد تمام تخاف انك تعمل ايه؟ انك تنصح او تخاف انك تاخذ الاجراء الصح معه ما تتعاملش مع الشخص ده ما تعملش بقى تبقى  
خايف من ردة فعله. ما تتعاملش مع شخص تبقى دايم ردة فعله في - [00:51:35](#)  
وجهة الايه؟ العطاء او الجفاء. الاستعمال او الاستبدال. الثناء خلاص؟ او الايه اول اول المدح او قدح عنده اشكال في قضية المدح  
والقدح. طول ما انت بتمدح انت رائع فاقدح مش هقول لك بقى تنصح او تقدح. لأ أنت بقى مشكلة. اللي عنده اشكال في المدح او  
القدح. مم - [00:51:55](#)  
العطاء والجفاء الاستبدال او للاستعمال عنده ردود افعال مش مش كويسة وخصوصا ردود الافعال القلبية انك تجد كده انه مسلا  
يحمل في صدره ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. ما تشتغلش معه. مش عايز اقول لك ما تعاملوش احسن. يعني - [00:52:25](#)  
مش ما تعملوش تقاطع يعني بس ايه قصر معه خالص. قصر معه خالص. لان الحياة ما هياش مستحتملة اصلا. الحياة مش محتملة ان  
انت تقعد ايه حد بيتعبك نفسيا وتتعبه نفسيا ومش عارف ايه. الانسان في في هذه الدنيا آآ خلاص انت والله انا ابني النهاردة مسلا  
ابني وهو مسلا خلاص بيتعامل معي - [00:52:45](#)  
لو انا مسلا ابني ده هيقرفني بالشكل الفلاني طب ما انا لو ابنيك حتى. يا عم كل واحد في حاله اجتهد واجتنبك وخلص انما في ناس  
مغلبين حسن الزن. ومغلبين بفضل الله عز وجل الادب. ومغلبين اه الاعتراف بالفضل. ومغلبين - [00:53:05](#)  
يعني فلول مريحين. يعني ما انت النهاردة عزرا يعني هو يعني زي ما بعض الصالحين كان يقول انا اذا صدق لنا الود من اخيه لم  
يضرنا الا يأتينا ولا يعطينا ولا يضرنا حتى ما فعل فينا. يعني مش بقى هل ياتينا - [00:53:25](#)  
والا يعطينا وان يفعل ما يفعله فيه. طالما الصدقة لنا الايه؟ الود من اخينا. خلاص احنا دي بنحب يعني صدق لنا مودته وحبه الامام  
الشافعي لما دخل عليه الربيع. فقال في مرضه. قال قوى الله ضعفك يا امام. قال يا ربيع لو قوى ضعفي لاهلكني. بيمزح معي -  
[00:53:45](#)  
يعني مش هو قال والله ما ما قصدت؟ قال والله اني لاعلم انك ما قصدت. ولو قصدت لعلمت انك ما قصدت يعني حتى لو كلامك ايه  
لو انت اقصد قوى الله وضاعفك وقاصدها كده انا برضه ايه هقول انت مش - [00:54:05](#)  
اقول انت بتايه بتمزح يعني لما تبقى لما يبقى حسن الزن مستولي على القلب لما يبقي بجد ما تتعشب يعني ما تعيش في الناس وده  
وصراحة يعني انا برضو عشان اكون آآ من الحاجات اللي رأيته برضو في الحياة - [00:54:25](#)  
ان اكبر دافع عن الاحتمال الحب. المحبة هي اكبر دافع عن الاحتمال فاللي ما بيحبكش ما هيحترمكش. واللي يحبك هيحتملك  
لابعد حد. الناس بتقول بالبلدي يا حبيبك اللي يحبك يبلع لك الايه - [00:54:55](#)  
الزلط والتاني يتمنى لك الغلط. صحيح فاللي بيحبك ايوة مش معنى كده انه ما يختلفش معك مش معنى كده ان ما تزعلوش شوية  
بس لا يحمل في صدره. ما يعرفش يحمل في صدره عليك. ما يعرفش ما يعرفش اصلا اللي يحفز صدره عليه. ما يعرفش مسلا ما  
يشوفكش - [00:55:15](#)  
ما يعرفش يهجرك ما يعرفش يعني فيه اشياء ايه ما يعرفهاش. ما يقدرش اصلا. يا ريت تزعلوا ايها تختلفوا شوية بس ما ايه ما

يعرفش مسلا يفضل معتزلك ولا مش عارف ايه ولا يقعد بالعكس ده يعني يزكرك فيشتاق اليك. اه مش عارف يجي بس انا جاي اسلم  
انا جاي - [00:55:35](#)

بس اشوفك. انا جاي بس يعني يعني اقوى دافع عن الاحتمال المحبة بيحبك يحتملك. احتمال اي حاجة ده. احتملك مش هقول بقى  
يحتملك في الحاجات اللي هي المشتبهة. احتملك في الحاجات الواضحة ازاي - [00:55:55](#)  
انت فعلا بتحب حد يقول لك معلش انا زعلته ليه ؟ اصل انا ما بعرفش ازعل منك. ما بيزعلش منك اصلا. لان انت بتزعق بس مش  
زعلان منك ما بعرفش ازعل يعني ما بيعرفش ايه ما بيعرفش يحمل في صدره شيه عليه ما بيعرفش فاللي هو بيحمل في صدره ده -  
[00:56:15](#)

عليكم والكلام من ده كله بقى وآآ ده فيه مشكلة في المحبة. لان احنا قلنا قبل كده في في الهيبة وفي المحبة في التبجيل والتعظيم  
والاعجاب وفيه المحبة. المحبة دي شأن اخر. المحبة امر لا ارادي. المحبة امر لا ارادي. قال رزقت حبها - [00:56:35](#)  
محمد انفعال لا ارادي. انا في رأيي ان ما فيش حاجة اسمها حب ايه؟ حب ارادة. الارادي ده يبقى مودة الايرادي ده يبقى آآ له تودد  
الايرادي ده يبقى مسلا احترام يبقى تبديل يبقى مراعاة الحقوق يبقى قاعد - [00:56:55](#)  
كل ده ايه؟ يعني انت ممكن تقول عليه في النهاية ده كل ده تقول عليه مسلا آآ مواد. انما المحبة هو هو انفعال لا ارادي انت لا تملكه  
اصلا. هو انفعال لا ارادي اصلا. مسألة الانسان يملكه لآ. هو في حال لا ارادي. ما ما تملكوش. وانت بقى - [00:57:15](#)  
هذا الانفعال اللارادي بتجتهد انك تضبطه بالوحي او تضبطه بالشرع عشان ما يتجاوزش حد. انما هو انفعال لا ارادي. انت مسلا  
بتلاقي الام مسلا ولا الاب ابنه ده بيبقى مش عارف بس بيحب يحتمل. هو لا اراديا انفعال المودة ده عنده لا ارادي مش انما -  
[00:57:35](#)

ان ان اللي محبته فيها تفكير اللي يحاول يحمل نفسه على انه يعمل الحاجة الصح ولا انه يقابلك ولا يشوفك ولا يعاملك حلو عشان  
خاطر يبقى بيحبك ما ترهقش نفسك آآ معه. يعني آآ حتى الايبات اللي آآ يعني - [00:57:55](#)  
مأثور عن ايام الشفاه. اللي هي اذا المرء لا يردك الا ايه؟ تكلفا فدعه ولا تظهر عليه التأسف يعني يعني لو هو هذه الرعاية متكلفة  
بتايه ليه؟ لان سبحان الله هي المحبة - [00:58:15](#)  
صدق المحبة بيميزه انه ايه؟ انه لا يزيد بالعطاء ولا يقل بالجفاء. لا يزيد بالعطاء ولا يقل بالايه بالجفاء ولا يزيد بالمدح ولا يقل  
بالقدح. اللي صدق المحبة يعني لذلك انت دايم بتشوف سبحان الله - [00:58:35](#)

لما انت تكون بتحب حد دايم بتشوف نصحه انه بيعمل فيك ايه؟ ان هو ببينيك. انه خايف عليك ان هو تريد الخير ليه؟ مهما كانت  
قسوته ومهما كانت حدته ومهما كان. طب انت لو مش لو انت يعني مش بتحبه فهتشوف اي - [00:58:55](#)  
بيعملها بايه؟ بيهلك. بياكلها. بيدك. لآ ما تشوفوش بيهلك. هتشوفه يعني عايز يأزيك فلو لو انت هيتصور ان انت سلوكك او اللي  
بيتعلم ده هيهو او يأزي لآ ما تكملش في - [00:59:15](#)

ده عشان ما لان فيه اشكال في المحبة. فيه اشكال في صدق المحبة. لان برضو في اوقات يعني احنا بنتوهم يعني مسلا في حد  
يقول لي ايه كل حد والله بحبك يا اخي وبحبك في الله وكلام من ده. لآ هو مش لازم يكون بيحبه في الله هو ممكن يكون بيحب  
علاقته به. بيحب التزامه بيحب استقامته - [00:59:35](#)

آآ بيحب نفسه لما يبقى معه. يعني آآ ودي نقطة دقيقة شوية طيب ان الناس اللي بتحب نفسها بس هم حتى لما بيعملوا حاجات  
كويسة للناس الكويسين بيعملوها عشان نفسهم - [00:59:55](#)

مش عشان الناس الثانية دي اصلا مش عشان الاطراف الاخرى اصلا. دقيقة سنة ممكن ما ننتبهش اليها. بس في النهاية هيبقى  
الشخص ده ما بيحبش لنفسه فبيحب وحتى اللي بيحبهم بيحبهم عشان نفسه. او الاخر بيحبهم طول ما هم - [01:00:15](#)  
باسطين نفسه. لو مش هيوافقه نفسه هيبقى مش ايه؟ مش بيحبهم ومش عايز يمشي معهم ومش عايز يجالسهم ومش عايز ويهرب  
منهم وينفر منهم. لان هو بيحب نفسه اكثر من اي حد. او بتحب نفسها اكثر من اي حد - [01:00:35](#)

لان يعني زي ما قلت الدافع الاكبر على الاحتمال المحبة. وما فيش محبة بلا احتمال. لا محبة بلا احتمال اصلا الاحتمال بقى لازم لازم  
المحبة. المحب لابد انه يحتمل محبوه اصلا. احتمله اصلا خياشع. ليه؟ لان الانسان - [01:00:55](#)

ما بيدومش على حالة يعني الطبيعي احنا بشر. انسان بيخطئ بياسر بيعمل بيودي ما المهم انا في رأيي ان السلوكيات اللي كانت  
صادرة من الصحابة دي هي ناشئة عن محبة. هو الناس دي - [01:01:15](#)

بتحب الرسول فعلا بتحبه يعني ايه على نحو كده من سيدنا معاذ بن جبل كان يعني في وهو في كان يقول اخنق خنقك. اخنق خنقك  
فوعزتك اني احبك. يعني مهما يحصل مهما - [01:01:35](#)

في او في الوقت ده انا برضو بحبك. ده لا علاقة له بانى احبه. فهي اللقطة كده لقطه ان هو انسان افعل ما تفعل انا احبك. احسن الزن  
بك. انا مش آآ يعني خليككم - [01:01:55](#)

النوع ده من العلاقات. والنوع ده من البشر. وجد خير ما وجدش خلاص يعني في الايه؟ يعني في في الله ما يكفي او في غير ما  
يكفي انما ما اللي هو هذا اللون اللي ما معهوش اللي انت هتبقى فيه تكلف - [01:02:15](#)

هتحتاج تتكلف هتحتاج ان انت كل شوية تقعد تبرر وجهة نورك وتقول ما انك ما قصدتش وتقول انك مش عارف ايه دي علاقة دي  
علاقة سامة صراحة. ما ترهقش نفسك فيها كثير ما بقولش اقطعها بس بقول ايه ما تعولش - [01:02:35](#)

بقى يعني حد منها على قد ما تقدر وخليها في النطاق الايه يعني الى حد كبير بس ما تعولش عليها كثير عشان ما تتعشب عشان  
تعرفش. فاللي اقصد ان كمية المحبة اللي اللي حضرت في قلب الصحابة خلتهم اي - [01:02:55](#)

في شيه النبي بيعمله ايه؟ يعني يعني هو شايفينه هو احب اليه من نفسه. فحتى لو الشيطان حب يغريه ما ايه وبفضلا بقى عن انه  
بيرضى باللي عمله النبي وفرحان باللي عمله النبي ويقول لنبيه يريد مصلحته يعني فانا شايف ان هو الموضوع ما هواش مسألة

عقلية بس هو مسألة - [01:03:15](#)

قلبي ايها الناس دول العقلاء وحكماء وكل حاجة. لكن قلوبهم قلوبهم موصولة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبيحبوه فعلا. بيجبوا اي  
حاجة بيعملها ايه؟ هم بيتلقوها تلقي الايه؟ تلقي المحب. انما انت لو لو واحد ما بيتناقش - [01:03:35](#)

تلقي المحب ما هو طبيعي جدا ده بالعكس اصلا هم مسلا بعضهم لما كان يعمل شيه من الحاجات دي فالنبي مسلا عليه او يحتد عليه.  
كان يبقى كل همه انه ازاى استرضي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني آآ ان كل همه - [01:03:55](#)

يعني مش همه بقى انت اشتديت علي واعتديت علي خالص همه ايه؟ هو زعلان انه زعله زعلان انه ايه؟ انه يزعله. يعني مش زعلان  
عشان هو زعل منه فاشتد عليه. ده هو زعلان انه زعله اصلا - [01:04:15](#)

زهول بكل انشغال باله بانه يعمل ايه؟ بانه لا يطيق ان يراه غاضبا لا يطيق ان يراه ساخطا لا يطيق ان يراه فالمهم يعني ما  
علينا فاللي اقصد دي نقطة جوهرية هذا هذا السلوك من سيدنا سعد ابن عبادة لو ان بعضنا - [01:04:35](#)

في هذا الزمان يعني آآ آآ بمكان سيدنا سعد بتاريخ سيدنا سعد. وينزع منه الراية لمجرد ان هو قال كلمة مش مناسبة قال كلمة مش  
مناسبة بس. قال كلمة مش في مكانها. وطبعا بقى كالعادة البعض هتشتت في - [01:04:55](#)

ابو سفيان وهو لسه مش عارف ايه. اما من اولها كده امال بقى لما تتفتح مكة وتقع تستقر في وسطهم هتعمل ايه؟ فاهم انت انا  
برضه قلت انك اتغيرت واحنا كنا حاسين ان انت كانك واخذنا قنطرة عشان مش عارف توصل لايه. كل هذا الاجرام بتشوفه من ناس

- [01:05:15](#)

من الصالحين في الزمن ده. لمجرد بس انك كرشت له جنب مناخيره. لمجرد بس انك نزعته منه حاجة هي ايه؟ هو اساسا خاربهها ولا  
يصلح لها. ان سيدنا حد ما يعني رجل حريج يعني حري بهزا المكان. انه بينزل - [01:05:35](#)

لا نجد شيه من آآ من هذا الاجرام الذي نراه الان. عشان كده فعلا تدرك الفرق الواسع والبون الشاسع بين تلك النفوس وهزه النفوس.  
تدرك قد ايه النفوس بتاعة النهاردة محتاجة مجهود عليها في التزكية. محتاجة مجهود عشان تتزكى. محتاجين اشتغال قوي عشان

يتزكوا - [01:05:55](#)

ولذلك تاني وتالت ورابع وخامس في ناس كثير بتنجح في اختبارات العطاء بس ما بينجحش وما بينجحوش في اختبارات الجفاء. ينجحوا في اختبارات المدحوش في اختبارات الفتح او النصح. بينجحوا جدا في اختبارات الابه؟ اختبارات الاستعمال. بس ببيانوا على حقيقتهم في اختبارات - [01:06:15](#)

استبدال المهم وطبعا احنا سرنا جدا موقف سيدنا آآ سعد بن عبادة طبعا هنا بنشوف برضو حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في انه لما يعني لما استبدل سيدنا سعد ما ادبش الراية لحد ايه؟ غريب او برة يعني برضه - [01:06:35](#)

حريص عليه وبرضه بيّفهمه ان هو كده كده النبي اختار ابنه بالزات ليه؟ لان هو الاب يعني آآ الابن امتداده ودايما الناس حتى بالبلدي تقول لك ما حدش احب حد احسن منه الا ابنه. فبتبقى مش صعبة عليه نفسيا ان هو ابنه هو امتداده. هو يعني هو منتجه هو ثمرته - [01:06:55](#)

فاختارنا الصوم للنبي كان لابنه لابن سيدنا سعد آآ كان اختيار موفق ونشوف طبعا موقف رائع جدا من سيدنا سعد كمان بعد شوية شف موقف رائع من سيدنا سعد. بس الاختيار ده برضو مهم ان برضه يعني الى حد ما مش معنى ان انت آآ هتزع او يعني - [01:07:15](#)

برضو يبقى ايه آآ في تल्प نوعا ما او يعني يفك. او يعني تحاول بالطريقة اللي توصل وجهة نظرك. يعني توصل وجهة نظرك. يعني في النهاية الطريقة توصل وجهة نظرك - [01:07:35](#)

طيب طبعا في في حاجات كثيرة في المواقف بس ده ابرزها يعني. فكلم سعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هيعمل ايه بقى سيدنا سعد اتكلم يا سعد الرسول ان يأخذ الراية من ابنه قيس. مخافة ان يقع في خطأ. فاخذها منه واعطاها - [01:07:45](#)

فقد اخرج البزار في مسنده بسند صحيح على شرط البخاري عن انس رضي الله عنه قال كان قيس في مقدمة النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مات فكلم سعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصرفه عن الموضوع الذي فيه مخافة ان يقدم على شيه فصرفه عن ذلك - [01:08:15](#)

وجزا موسى بن عقبة في المغازي عن الزهري بانه دفعها الى الزبير. طيب ده الحقيقة برضو يعني موقف عظيم جدا. كويس هذا الموقف ممكن يتشاف ايه ان سيدنا سعد بقى اتقمص وقال له رجع له الراية مش عايزين رايتها - [01:08:35](#)

خلاص معه راية المهاجمين والانصار يعني مش الجمعة في رقة واحدة ردوا له الراية مش عايزين راية ويحصل فعلا ان بعض الناس مسلا ممكن انت تعمل ايه مسلا تنقله من مكان لمكان تاني. قل له مش عايز حاجة. مش عايز كزا. طبعا يتوهم هو - [01:08:55](#)

سيدنا سعد عملها هو بقى وقال له يلا لو افترضنا انه عملها اصلا. لو افترضنا انه عملها فلا يتأسى بهم في ذلك. ما بيتأساش بالصحابة في اخطائهم. احنا بنقف مع - [01:09:15](#)

ما اصابوا فيه ونتعلم منه ونفرح به ونقتدي به. انما ما اخطأوا فيه هو مش محل تأسي اصلا سيدنا آآ سعد طبعا بالعكس هذا موقف يضاف الى مواقفه الرائعة. ليه بقى يضاف لمواقفه الرائعة - [01:09:25](#)

هو سيدنا قيس هو ابن سيدنا سعد. فيخشي سيدنا سعد انه يكون هو حمل في صدره اه ما هو انت احيانا انت ممكن الشخص نفسه ما ايه يعني مش عنده مشكلة ويشمخ له انوف. يعني بقى للاسف يعني حامي الشخصية نفسه ما كنش عنده الف - [01:09:45](#)

بس تلاقي مسلا ايه واحد مغبون على غبنة ابوه. وواحدة مغبونة على غبنة امها. واحدة مغبونة على غبنة بنتها. يعني واحدة متضايقة لبنتها واحدة متضايقة لاختها. واحدة متضايقة لواحدة صاحبته. واحدة متضايقة الاموسات بتاعة الطماطم اللي تحت. المهم يعني فاهم تلاقي الشخص نفسه ما عندوش مشكلة - [01:10:05](#)

ايوة زي ستنا حاملة بنت جحش حاجة عجيبة جدا. في حادسة الافك هي يعني عشان ستنا عائشة درة ستنا زي ما بنت جحش. فهي وقعت في الافك. ستنا زينب نفسها ما وقعتش فيه. ستنا زينب - [01:10:25](#)

وقالت احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا. وسطنا حنا عملت ايه؟ وقعت في الافك وجلدت. يعني الناس اللي جلدت اصلا في حد القزف. يعني حاجة عجيبة جدا. ان هو حد بيعنيه بايه؟ يعني كانه اللي هو الابه؟ السخط بالوكالة - [01:10:45](#)

السخط بالوكالة يعني واحد وكيل عنه بيتسخط له. انت ما لك يا عم تسخط له ليه؟ انت بدل ما تقول خيرا ففي ناس بتزعل على زعل الناس فطبعاً سيدنا قيس هو صغير يعني شاب صغير وقد لا يكون عنده من الحكمة او الانضباط - [01:11:05](#)

ايه؟ اللي يخليه يعني يتصرف كويس في هذا الموقف. فسيدنا سعد خاف. خاف ان هو يكون في صدره شيه او ان هو يقع في صدره حاجة فما ييقاش مناسب لهذه المهمة. آآ وخصوصاً ممكن هو سيدنا قيس - [01:11:25](#)

ما يعملش حاجة مع النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً. بس خشي ان ما يكونش عنده الايه؟ يعني الحماس الكافي انه يقوم بالامر ده كما ينبغي. خشي برضه ان هو تاخده - [01:11:45](#)

محامية شوية لسيدنا سعد فاحياناً مسلاً ممكن تايه زي ما قلت كده بعض الناس تلاقيه متضايق من الشخص اللي ابرز خطأ الشخص اللي هو بيحبه. فيبقى واخذ موقف من ابو سفيان. طب يا عم هو المشكلة في ابو سفيان المشكلة في - [01:11:55](#)

خطأ لا يبقى عنده موقف ان هو بيسفنه وخلص. بيبقى عنده موقف منهم وخلص. انتم اللي مش عارف اتسببتم في ان يحصل كذا. انت اللي اتسببت في اني مش يعني - [01:12:15](#)

كل يعني يعني معزم هذه الاشياء هي من امراض النفوس. وانا في رأيي ان اصحاب مرضى لازم يتعالجوا. زيه بالزبط كده بيجي لك حد يقول لك انا عندي مش عارف اللوز انا واداني تعباني. اللي عنده الاشياء دي امراض - [01:12:25](#)

لازم الشخص يشتغل على خطوط علاجية فيها. انها امراض وهذه الامراض قد ترضيه. يعني هي امراض الابدان اخرها الموت. انما امراض النفوس ممكن نسأل العافية اخرها الكفر اخرها التسخط اخرها ابطال الاعمال. احباط الاعمال. اخرها المن الازى اخرها يعني - [01:12:45](#)

امثال هؤلاء الناس هم مرضى. ممكن هي بتزعلهم كلمة مرضى او ما بتعجبهمش كلمة مرضى بس عندهم امراض لابد ان يعالجوا منها اللي يعني اشتغلوا على نفسهم كده بالوحي فهذا اشكال كبير. فانا شايف الحقيقة انه يعني كمان سبحان الله يعني سيدنا سعد - [01:13:05](#)

كان يعني ممكن يقول ايه خلاص بقى سبها في ابني بقى عشان ما نكسفش اكثر من كده وما ييقاش شكلنا وحش اكثر من كده. لا اختار مصلحة المسلمين على ايه؟ على نفسه وعلى ابنه - [01:13:25](#)

انا طبعاً شرف شرف كبير ان هو يبقى حامل راية الانصار في فتح مكة. ما هياش قليلة. بس اثر مصلحة المسلمين على ايه على هاد الشرف ناس برضه متربية كده في اوقات كثيرة ناس كثيرة جداً يفضلوا مستمسكين بحاجات عشان خاطر ايه ما - [01:13:35](#)

ما تخسرشي الجاه بتاع المكان ده. هو مسلاً واحد مسئول عن امر ما او رئيس مش عارف ايه. ولا مش عارف كذا هو اصلاً ما بيقيش مصلحة ما بيعملش حاجة. ان هو مش نافع في المكان ده والاولى فعلاً ان هو ايه ان هو حد غيره يتولى الامر. بس هو مش - [01:13:55](#)

مش عايز يتخلى عن الابهة بتاعة ايه؟ آآ فلان الفلاني ولا فلانة الفلانية اللي مش عارف مش قادر يتحمل ان الابهة دي يخسرها. المهم يعني فالحقيقة انا شايف ان ده موقف رائع جداً من سيدنا سعد بن عبادة في نفس الفلك او في نفس الصلاة. طيب آآ - [01:14:15](#)

ذهاب ابي سفيان لمكة وامرهم بالاستسلام. هنا بقى هنشوف بقى يعني موقف مهم جداً. هذا الموقف في رأيي وكأنه كان حصاد ايه حصاد كل ذلك الذي كان يرتب له النبي من ايه؟ من اول طلعتة في المدينة. يعني اللي احنا كنا بنتوقعه نتوقع ان ممكن يحصل - [01:14:35](#)

فعلاً يحصل كما يرتب لنا الساق. النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال العباس لابي سفيان النجاة النجاة الى قومك. النجاة يعني ايه بسرعة. الرسالة وصلت بقى لمين؟ العباس خلاص؟ وصلت لابو سفيان وابو سفيان دلوقتي مستعد. فاسرع ابو سفيان حتى دخل ايه؟ انا - [01:14:55](#)

متخيل ان ابو سفيان ما كتش هتبقى دي حركته ولا هيعمل الموقف اللي هنشوفه بعد شوية الا ان كان شاهد كل هذه الايه؟ الاشياء.

سبحان الله في اسرع ابو سفيان حتى دخل مكة وصرخ باعلى صوته. يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم فيما لا - 01:15:15 لكم به. فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن. انا متهيباً لي اصلا ان كأنه كأن يعني ان النبي بعث مسلماً سيدنا ابو بكر قال له رح قل لقريش هكذا. ولو سيدنا ابو بكر قال له قريش كده ما كانوا قريش هيعملوا ايه؟ ولا هيصدقوا ولا يسمعوا ولا بتاع - 01:15:35 فسبحان الله وكأن يعني كل هذه الفترة النبي يجهز ابو سفيان عشان يعمل ايه عشان يقول الكلمتين دول عشان يقف الموقف ده فينهي المسألة؟ يعني بابي وامي يعني تصرف حكيم للغاية. وفي بعد نظر غير عادي. تفكر غير عادي في الشهود غير عادي للعواقب - 01:15:55

المهم هنشوف بقى فقامت اليه زوجته هند بنت عتبة واخذت بلحيته فقالت اقتلوا الحميد اقتلوا الحميت الدسم لسانها طويل طبعاً ربنا يهديها ويصلح حالها ما كتش لسه اسلمت بس كان لسانها طويل طولت لسانها عليه الحميد - 01:16:15 ان هو يعني وزنه مليون فتنسبه الى السمن. الدسم اللي هو مش الدسامة بقى احنا نتخيل الدسم اللي هو المليون لا الدسم عندهم الاسود الدنيء. آآ فقالت اقتلوا الحميت الدسم. يعني هي طولت لسانها عليه ماشي - 01:16:35 وتقول لهم كمان ايه؟ اقتلوه. طب انا موتورة طبعاً موتورة من المسلمين عندها موقف نفسي شديد بس الى اي مدى بقى يعني انت تتخيل ان قريش كانت ناوية تعمل ايه؟ اما دي ايه - 01:16:55

واحدة من الستات فانت تفهم ان قريش كانوا ناويين يعملوا ايه اصلاً. اما دي مش قادرة تستوعب ومين اللي بيتكلم؟ جوزها يعني اللي هي بقى وسيدته وتقف دي واحدة من الستات تقول ايه اقتلوا الحميت الدسم اليايه؟ الاحمس - 01:17:15 الاحمس يعني ما فيهوش خير. يعني اقتلوا الجذع المكبوز الاسود الدنيء اللي ما فيهوش خير ده. تقول ايه طليعة قوم يعني هو ده اللي انت جاي به مش عارف ايه المهم غفر الله لها طبعاً امر سيء للغاية - 01:17:35

فقال لها ابو سفيان ويملك جاء بالحق فاسكتي وادخلي بيتك واقسم بالله ان لم تسلمي لتضربن عنقك. هو طبعاً ابو سفيان يعني مزهول باللي شافه واللي باللي حصل فمش مركز حتى مع دي بقى قالت ولا ما قالتش ولا خدتها قلمين ولا مش عارف ايه ومعها ايه ولا بتاع فايه اسكتي ادخلي بيتك وقال لأ - 01:17:55

وهو المركز على فكرة ايه يعني واقسم بالله ان لم تسلمي لتضربن عنقك. صلاة العصر يعني هو هو يعني فعلاً ايه هم الحوار ده بيدور ما بينه وبين مراته فهم سامعينه ويشهدوا هذا الكلام - 01:18:25

ثم التفت الى قومه وقال ويلكم لا تغرنكم هذه من انفسكم فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم به يعني برضو عمال بيقوم بالدور ايه على اكمل وجه يعني انت عارف انت لو رشيته لو اجرته لو يعني ما يقومش به بالشكل - 01:18:45 ده بيقوم بالدور بمنتهى اليايه يعني بمنتهى الاخلاص ان هو فعلاً فقال ويلكم لا تغرنكم هذه من انفسكم انه قد جاءكم ما لا قبل لكم به. فمن دخل دار ابو سفيان ابي سفيان فهو امن. قالوا قاتلك الله. وما تغني عنا دارك - 01:19:05

هم طبعاً عارفين بقى ابو سفيان. فالرسالة وصلته. هم مش يعني ما عندهم مش مشكلة. انهم بيقولوا له انت دارك هتعمل لنا ايه؟ يعني هم آآ هم دلوقتي اللي سيطر عليهم ان هم ايه نهرب ازاي؟ نعمل ايه؟ ايه الحكاية؟ قلقانين خايفين بقى من جرايمهم. قال ومن اغلق عليه - 01:19:25

بابه وكف يده فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. شف بقى فتفرق الناس الى دورهم والى المسكين خلصت القصة. كنت بقول لك اليايه المشهد اللي هو شاف فيه ابو سفيان يعني جنود المسلمين ده كان فتح مكة خالص - 01:19:45 خلصت على كده. بعد كده هتحصل مجموعة احداث هي ايه؟ يعني لو صح التعبير كانها تحصيل ايه؟ تحصيل حاصل كده. يعني كان حد بيقلص بقى في الاخر مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيره الى مكة حتى انتهى الى ذي الطوى الى ذي طوى ذي طوى - 01:20:05

عند باب مكة كما قال في في النهاية والاخير قال كده في النهاية. وهناك اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظيم وترتيب جيشه. برضو ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم برضو هياخد خطوات تانية تعمل ايه؟ تجهز على المسألة يعني ما تديش مجال لاي ايه؟ لاي

تردد مرة اخرى في هذه المسألة - 01:20:25

هناك اعادة الرسول آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظيمه وترتيب جيشه فجعل خالد ابن الوليد على على المجنبة اليمنى المذنبه هي اللي بتبقى في في الميمنة والميسرة يعني ايه هي آآ المهم احنا عندنا - 01:20:45

وعندنا ايه؟ ميسرة شمال. هي المجنبة دي هي يعني حاجة كأنها ايه؟ جنب ده وده. يعني حاجة واخدة اللتين مع بعض. المهم بعيدا عن ان ام خلى سيدنا خالد ابن الوليد على ايه؟ على المجذوب اليوم. ومعهم اسلم وسليم وغفار ومزينة وجهيم. وامره ان يدخل مكة من - 01:21:05

من كدي كدي اسفل مكة مم ايه هو الحطة الناحية دي ده كده ده جنوب مكة. الناحية اللي احنا كنا فيها دي نيحي نوب مكة. احنا كده من الجنوب وجعل الزبير بن العوام على المذنبه اليسرى ومعهم المهاجرون وكانت معه راية الرسول صلى الله عليه وسلم. وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 01:21:25

ادخل مكة من اعلاها منك داء. كداء الثانية. يبقى يبقى سيدنا سيدنا آآ الزبير جاي منين؟ من اعلى مين وسيدنا خالد جاي منين؟ من اسرة. اعلى واسفل بالنسبة لايه؟ شمال وجنوب. شمال وجنوب خلاص شمال وجنوب - 01:21:55

وان يعزز رايته بالحجون مكان برضه بالقرب من مقبرة مكة ولا يبرح حتى يأتيه. وجعل رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم آآ على مقدمته قيس ابن سعد ابن عبادة ومعهم الانصار وجعل ابا عبيدة ابن الجراح على الرجالة - 01:22:15

الغزاة اللي هم ماشيين على ايه؟ على رجليه. طيب خلاصة الكلام ده ايه؟ يعني خلاصته ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم وزع الجيش بشكل ايه؟ ان هم يبقوا محاصرين مكة بشكل واضح وصريح ويدخلوها داخلة تعمل - 01:22:35

ليه؟ يعني تقطع وساوس آآ او اطماع آآ قريش في انها تقاتل. يعني هيلحق من فوق الا من تحت ولا من هنا ولا من هنا ومش بقى داخله نفرين ثلاثة ده ناس معهم اعداد مهولة. وعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراء شف بقى لا تقاتلوا الا - 01:22:55

من قاتلكم. ونهاهم عن قتل النساء والصبيان. والا يجهزوا على جريح ولا يتبعوا مدبرا هو ده يعني الدكتور راغب السوداني عنده كتاب لطيف عن اخلاق الحروب في الاسلام. فعلا حاجة مبهرة. يعني حاجة مبهرة حرفيا. ما فيش حد بيعمل كده ابدأ - 01:23:15

ما فيش حد بيعمل كده. يعني اقتل يعني اوجع قل له احرق بقى قلبهم على نسائهم وعلى اطفالهم واحد جريح اجهز عليه واحد بييجري واحد اكبر خلاص واحد جريح ما تجهزش عليه نساء - 01:23:35

الصبيان فكرة الابقاء على الارواح الابقاء على الارواح. ولا تقاتل الا من قتله. النبي صلى الله عليه بقى لما قال للصحابة كده في ناس تم استسنائهم من الايه؟ من الامان ده. يعني الكل مفترض في هذا الامان في الاسلام استسناؤهم - 01:23:55

فالنبي امر بقتلهم وان وجدوا متعلقين باستار الكعبة. دول اسماؤهم كده بسرعة اللي هم كانوا في الكتاب. عكرمة بن ابي جهل لشدة عداوته الاسلام والمسلمين وما الحقهم هروح عبدالله ابن سعد ابن ابي السرح اللي كنا لسه بنحكي عنه من شوية وكان قد اسلم وكتب الوحي فاذله الشيطان فارتد ولحق بالكفار - 01:24:15

يعني هتلاحظوا بقى حاجة عجيبة ان معظم الناس دول كان اصلا مرتدين. يعني اللي هيحي معنا فعبدالله ابن سعد من ابي الصرح اسلم وكتب الوحي. وبعد كده لما راح لقريش كان بيقول لهم ايه؟ ده كان بيكذب يعني آآ بدأ يشيع كمان الاباطيل عن النبي صلى الله عليه وسلم. فازال له شيطانه فارتد ولحقه للكفار - 01:24:35

اه في واحد تاني اسمه مقياس بن سبابة. وكان اخاه قتل خطأ على يد رجل من الانصار في غزوة بني المصطلق فاعطي الدية. النبي تطبيق ثم عدا مقياس على الانصاري فقتله وهرب الى مكة ايه؟ مرتد. ده واحد بتاع طار يعني. واخذ تار آآ هو هو كان مسلم فعلا - 01:24:55

بس اخوه اتقتل خطأ على يد رجل من الانصار في في قصة غصب لتزكره. فالنبي اعطى الدية ويعني وخلاص. لآ هو ما عجبوش الكلام ده فراح الانصاري ده قتله وبعدين هرب لمكة مرتضى. فده يا مرتضى. الرابع اه عبدالله - 01:25:15

ابن ابن خطل وكان مسلما فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع احد الانصار لاخذ الصدقة وكان معهما مولى له مسلم يخدمه

يخدمه فعدا على المولى فقتله لانه لم يصنع له طعام. شف يعني ما عملش الاكل - [01:25:35](#)

لكن الرجالة يقتلوا الحريم كلهم في ثم ارتد واخذ يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر. ركزوا بس عشان عايزين ناخذ قلنا من ايه القسم المشترك بين العالم دي كلها؟ يعني هتلاقي فعلا قسم مشترك واضح جدا بين العالم دي. الناس دي ما الايمان ما تمكش من قلوبها اصلا. الاسلام - [01:25:55](#)

ما كمش بقلوبهم وكلهم عندهم ردود افعال يعني سبحان الله يعني غير سليمة مع احداث. كل واحد حصل حاجة فما عجبوش فردة فعل ايه؟ ما عجبوش ما عجبوش يعني ولذلك نسأل الله - [01:26:15](#)

من اكثر الحاجات المرعبة كثرة السخط والنقمة. يعني الانسان لما يبقى كثير التذمر تسخط النقمة. آآ هذا لا لا يفضي به الا الحويرف ابن نقيب وكان من اشد الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وكان يهجر السلام بشعره. هبار ابن الاسود - [01:26:35](#) وهذا الرجل كان قد اعترض زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما هاجرت الى المدينة وكانت حاملا فضرب بعيرها فهاج البعير وسقطت زينب على صخرة وسقطت يعني هم معظمهم مجرمين يعني مش مش مجرد انه كافر هو كافر فاجر ماكر مش مجرد واحد اه وخلص. هند بنت عتبة - [01:26:55](#)

وكانت من اشد الناس عداوة للمسلمين وهي التي بقرت بطن حمزة يوم احد مثلت به. سارة مولاة لابي عبدالمطلب وهي التي اخذت كتاب حاطب ابن ادم المشركين كانت مرت علينا. قينتان لابن خطل وكانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:27:15](#)

القائنة هي المغنية. وذكر الحافظ في الفتح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك ذلك دم كعب بن زهير بن ابي سلمة الشاعر المعروف صاحب قصيدة بينا سعاد. ووحشي بن حرب - [01:27:35](#)

الذي قتل حمزة. روى روى ابو داوود في سننه والطحاوي في شرح مشكل الآثار بسند حسن عن اثير ابن ابي وقاص قال رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر من امرأتين. وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين - [01:27:55](#)

استار الكعبة. اي كلمة ابن ابي جهل عبدالله بن خطل آآ مقياس بن سبابة عبدالله بن سعد بن ابي السرحة. واخرج الامام احمد في مسنده والترمذي والنسائي في السنن الكبرى بسند الحسن عن ابي ابن كعب قال لما كان يوم احد قتل من الانصار اربعة وستون رجلا. ومن المهاجرين ستة - [01:28:15](#)

فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم. لنربين يعني هن ايه؟ من الربا فنزيد ونضاعف. فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف لا قريش بعد اليوم. هو بقى شف - [01:28:35](#)

يعني ده ايه؟ كل واحد عنده ايه؟ عنده ثيارات وعنده يعني فعلا التصرف ده مع سيدنا سعد كان مهم جدا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا ناسا سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:28:55](#)

طيب العشرة دول هيبان بالظبط ايه اللي هيحصل معهم بعد كده طيب اه الحقيقة قريش يعني ما اه بردو لسه بتفلفص يعني برضو بتحاولي يعني تعمل اي حاجة. في هذه الفترة قامت قريش ووبشت اوباشا لها. الاوبش - [01:29:15](#)

بس يعني ما اعرفش هم في البلاد الثانية عندهم ولا لا ، بس احنا عندنا الاوباش معروفة. الاوباش دايم ايه؟ آآ يعني ناس كده مش يعني ما يجمعهمش حاجة وآآ اللي هم ناس يعني فيهم دناءة كده ان فيهم دناءة اوباش يعني فيهم - [01:29:45](#)

ومش ما يجمعهمش حاجة يعني. في الغالب بيبقى في بعض المناطق كده اللي فيها يعني بس بلطجية مسلا جعانين كده يعني حاجة من مرتزقة مسلا ممكن يكون في هزه الفترة قامت قريش ووبشت اوباشا لها واتباعا من بني بكر وبني الحارث ابني عبد - [01:30:05](#)

مناف وهذي وامرتهم ان يكونوا باسفل مكة وقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيه كنا معه وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا. ان هو طبعا كالعادة زي ما كنت قلت قبل كده ان دايم اهل الباطل بيتترسوا بالضعفاء. نعم. الضعفاء عندهم - [01:30:25](#)

او الناس اللي هم غيرهم هم بالنسبة لهم ايه؟ مجرد فرين تجارب مجرد ناس بيفتدوا بهم نفسهم يعني يعني ما عندهمش بقى تعظيم

للبنى ادم واحترام للبنى ادم ومش عارف واياه ونفس منفوسة ومش قادر. فهم عملت ايه قريش؟ جابت الالباش دول وجابت -

[01:30:45](#)

اتباع من بنى بكر وبنى عبدالحارس اللى هم ناس فى الشرف دونهم. وخليهم هم اللى يبقوا فى ايه؟ فى وش المدفن. قال لك خلاص لو اه لو اصيبوا اه نعطي الذي سئلنا لو كان لهم شىء كنا معهم. احنا اللى باعتينهم اصلا. فلما علم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

[01:31:05](#) نادى ابا هريرة فقال تخيلوا بقى سبحان الله -

لو كانت قريش ما كانش ابو سفيان دخل وقال لها كذا. وما كانش وصلها المعلومات دي. كانت هتجرأ اكثر. يعنى حتى الخطوة اللى

[01:31:25](#) واخدينها دي واخدينها على ايه؟ على استحياء -

فقال لبيك النبي نادى سيدنا ابو هريرة لما علم الكلام ده فقال سيدنا ابو هريرة لبيك رسول الله. قال اهتف لي بالانصار ولا يأتيني الا انصاري. قال ابو هريرة رضى الله عنه فهتفت فهتفت بهم فجاؤوا فاطفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم رسول

[01:31:35](#) الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم -

احسبوهم حصدا حتى توافوني بالصفاء. طيب ايه فكرة ان يبقى الانصار بالزات؟ ليه الانصار بالزات هم يعنى الالباش دول مش منهم

[01:31:55](#) اصلا مش من مش من قريش يعنى فاهم هما مش بردو ايه الناس اللى هي -

هم؟ يعنى عشان ما يتحسبش عليهم فى النهاية الامر غلط ايوه اقصد ليه النبي اختار الانصار هم اللى يروحوا يقاتلوهم. يعنى قال

[01:32:25](#) انصاري ولا يأتيني الا انصاري. وقال لهم صدوم حضا حتى توفوني بالصفاء. ما فيش واحد ما فيش حد بيخش ممكن -

مصلحة فيهم ن علىه دي حاجة ممكن ممكن ان هو آ دول برضو ناس فى النهاية بالنسبة للمهاجرين اكيد هيكون بينهم وبينهم اي

نوع ايه؟ اي نوع آ اه تواصل اينا علاقة انما الانصار ما عندهم مش معهم خالص. فيبقوا ادعى لتنفيذ الامر. النقطة الهم ان بقية -

[01:32:55](#)

مهاجرين وكبار المهاجرين اللى موجودين. النبي صلى الله عليه وسلم هيبقوا مشغول بهم فى امور اخرى داخل مكة. الانصار مش هيايه يعنى مش هيعرفوها ولا يحسنوها ولا يقدرها يقوموا بها. يعنى فى حاجات مسلا زي مسألة الكعبة ودخولها والمفتاح واه يعنى

[01:33:25](#) -

فى اشياء ستتم داخل مكة محتاجة مين؟ محتاجة المهاجرين. محتاج ان النبي يدخل مكة فى المهاجرين. معه المهاجرين اللى هم خرجوا من اسمها ايه؟ خرجوا منها يعنى هم دول نفسهم وكان الانصار هيكفوهم الايه؟ المشهد مشهد النصره ده عشان يتفرغ بشكل

[01:33:45](#) كبير للمهاجرين -

ان هم يدخلوا للقيام بمهام لامور معينة دخلتهم لها معنى. فهذا الدخول اه محتاج يفرغ له الايه؟ الانصار بشكل اه يفرج المهاجرين

بشكل اساسي. الله تعالى اعلى واعلم. بعد كده فى امور اخرى تحصل يعنى فى دخول النبي صلى الله عليه وسلم فى مكة وبعض

[01:34:05](#) الاحداس ان شاء الله نتكلم عنها. ان احنا -

احنا خلاص وصلنا مكة. هم كده وصلوا مكة خلاص وبدأوا بقى يدخلوا هيدخلوا آ يعنى او هم على مشاريع احنا دلوقتي واقفين على

ايه؟ على مكة تقريبا فى هتحصل المناوشات بتاع الالباش دي هيروح لها الانصار وفيه شوية حاجات تحصل تاني مع سيدنا خالد

[01:34:25](#) ابن الوليد برضه هنشوفها -

بس كده الصحابة فى دلوقتي وصلوا فى مين؟ احنا على باب مكة دلوقتي خلاص على باب مكة. المفروض بقى هيدخل السلام وهيدخل

الصحابة وتجري معهم مجموعة من الاحداس فى الدخول ان شاء الله هنتكلم عنه فى الحلقات القادمة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

[01:34:45](#) اشهد ان تستغفر واتوب اليك -

احداث كانت فى السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولك ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام - [01:35:02](#)